واقع برامج الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية في ضوء بعض الخبرات العالمية

The Reality of Social Support Programs for International Students at the Islamic University in Light of Selected Global Experiences

10.35781/1637-000-168-004

الباحث/ عبدالله فهد سلمان العروي الجهني

الملخص

هدفت الدِّراسَة إلى تشخيص واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في ضوء الخبرات العالمية في الجامعات الأمريكية والماليزية؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (393) طالباً دولياً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تمّ اختيارهم بإسلوب المعاينة العشوائية (البسيطة) وتم تطبيق الإستبانة عليها، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية جاء بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.52) وقد برز بُعد الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي في المرتبة الأولى بدرجة "عالية جداً"، تلاه الدعم السكني والمعيشي، ثم الدعم الرقمي والتقني، بينما جاءت أبعاد الدعم النفسي والانفعالي، والدعم المالي والاقتصادي، ودعم الطلاب ذوي الإعاقة بدرجات "متوسطة". كما كشفت الدراسة عن وجود خبرات عالمية متقدمة في عدد من الجامعات الأمريكية والماليزية، مثل : MIT، وستانفورد، وهارفارد، وUM، وUPM، والتي تميزت بتقديم أنظمة دعم متكاملة للطلاب الدوليين تشمل الجوانب الأكاديمية، والنفسية، والثقافية، والمالية، والسكنية، والرقمية، إضافة إلى خدمات متخصصة للإرشاد والتكيف والاندماج الثقافي.

الكلمات المفتاحية: برامج الدعم الاجتماعي - الطلاب الدوليين- الجامعة الإسلامية - الخبرات العالمية

ISSN : 2410-1818

The Reality of Social Support Programs for International Students at the Islamic University in Light of Selected Global Experiences

Researcher/ Abdullah Fahd Salman Al-Awri Al-Juhani

Abstract

This study aimed to diagnose the reality of the social support programs provided to international students at the Islamic University of Madinah in light of selected global experiences from American and Malaysian Universityes. The descriptive survey method was employed, and the study sample consisted of (393) international students at the Islamic University of Madinah, selected through random sampling. A questionnaire was administered to the participants.The results of the study indicated that the reality of the social support programs provided to international students at the Islamic University was rated as "high," with an overall mean score of (3.52). The dimension of cultural support and community integration ranked first with a "very high" degree, followed by housing and living support, then digital and technical support. In contrast, the dimensions of psychological and emotional support, financial and economic support, and support for students with special needs received "moderate" ratings. The study also revealed the existence of advanced global experiences in several American and Malaysian Universityes, such as Massachusetts Institute of Technology (MIT), Stanford University, Harvard University, University of Malaya (UM), and University Putra Malaysia (UPM). These Universityes were distinguished by providing integrated support systems for international students covering academic, psychological, cultural, financial, housing, and digital aspects, in addition to specialized services for counseling, adaptation, and cultural integration.

Keywords: Social Support Programs – International Students – Islamic University – Global Experiences.

ISSN : 2410-1818

مقدمة

يُعد التعليم من أهم المرتكزات التي تسهم في تنمية المجتمعات وتقدّمها، لذلك أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بقطاع التعليم، وحرصت على استقطاب الطلاب الدوليين من مختلف دول العالم للدراسة في جامعاتها، انطلاقاً من رسالتها العلمية والإنسانية والإسلامية، وإيماناً بأهمية إعداد كوادر علمية مؤهلة تسهم في خدمة مجتمعاتها وتعزيز التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب.

وفي هذا السياق، تُعد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إحدى المؤسسات التعليمية الرائدة التي استقطبت طلاباً دوليين من مختلف الجنسيات والثقافات، حيث تجمع بين التعليم الأكاديمي وخدمة الإسلام والمسلمين ونشر الوسطية والاعتدال. وقد حرصت الجامعة على توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب الدوليين من خلال تقديم برامج وخدمات متنوعة تشمل الرعاية الأكاديمية والاجتماعية والمعيشية، بما يساعدهم على التكيف والاندماج داخل المجتمع الجامعي (الحارثي، 2022). ولا تقتصر تجربة الطالب الدولي على الجانب الأكاديمي فحسب، بل تمتد إلى أبعاد اجتماعية وثقافية ونفسية متعددة؛ إذ يواجه الطلاب الدوليون تحديات تتعلق بالتكيف مع البيئة الجديدة، والاختلافات الثقافية والاجتماعية، والضغوط النفسية، والشعور بالغربة والعزلة، الأمر الذي يجعل برامج الدعم الاجتماعي عنصراً أساسياً في تعزيز استقرارهم النفسي والاجتماعي، وتحسين تجربتهم التعليمية، ورفع مستوى توافقهم الأكاديمي والاجتماعي (الحربي، 2015).

كما أن نجاح الجامعات في استقطاب الطلاب الدوليين لا يتحقق بمجرد قبولهم أكاديمياً، بل يتطلب توفير منظومة متكاملة من برامج الدعم الاجتماعي التي تسهم في تعزيز اندماجهم الثقافي والاجتماعي، وتوفير بيئة جامعية داعمة تراعي احتياجاتهم المختلفة، خاصة في ظل التوجهات الحديثة لتدويل التعليم العالي وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي أكدت على تعزيز التبادل الثقافي والانفتاح الأكاديمي العالمي (وزارة التعليم، 2023).

وقد أكدت العديد من الخبرات العالمية في الجامعات الدولية أهمية برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين، حيث أوضحت تجارب بعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا أن فاعلية برامج التهيئة والإرشاد الاجتماعي والنفسي والثقافي تسهم بصورة مباشرة في رفع مستوى التكيف والاندماج، وتحسين التحصيل الأكاديمي، وتقليل المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب الدوليين.(Glass & Westmont, 2014)

وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها التعليم العالي عالمياً، أصبح من الضروري تطوير برامج الدعم الاجتماعي في الجامعات السعودية بما يتوافق مع أفضل الخبرات العالمية، وبما يسهم في بناء بيئة تعليمية جاذبة وآمنة ومحفزة للطلاب الدوليين (الجهني، 2017) ومن هنا تنطلق هذه الدراسة للكشف عن واقع برامج الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء بعض

ISSN : 2410-1818

الخبرات العالمية، بهدف التعرف على مستوى هذه البرامج، والاستفادة من التجارب الدولية المتميزة، وصولاً إلى تقديم مقترحات تسهم في تطوير منظومة الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين، بما يحقق جودة الحياة الجامعية ويعزز أهداف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدّراسَة:

يشهد التعليم العالي في المملكة العربية السعودية اهتماماً متزايداً بتدويل التعليم واستقطاب الطلاب الدوليين، انسجاماً مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي أكدت أهمية تعزيز التبادل الثقافي والانفتاح الأكاديمي العالمي، وتطوير البيئة التعليمية بما يسهم في رفع تنافسية الجامعات السعودية عالمياً (العلياني، 2019). وتُعد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من أبرز الجامعات السعودية التي استقطبت طلاباً دوليين من مختلف دول العالم، نظراً لما تتميز به من رسالة علمية ودعوية عالمية تجمع بين التعليم وخدمة الإسلام والمسلمين.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعة في تقديم الخدمات والرعاية للطلاب الدوليين، إلا أن وجود الطالب الدولي في بيئة تعليمية وثقافية جديدة قد يصاحبه عدد من التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية والأكاديمية التي قد تؤثر في توافقه واستقراره داخل البيئة الجامعية، مثل صعوبات التكيف الثقافي، والشعور بالعزلة، وضعف الاندماج الاجتماعي، والاحتياجات المعيشية والأكاديمية المختلفة (الحربي، 2015؛ السلمي، 2021؛ السلمي، 2022). كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود عدد من المشكلات التي تواجه الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية، والمتعلقة بجوانب الرعاية الاجتماعية، والدعم الأكاديمي، والخدمات الإرشادية، والتفاعل الاجتماعي والثقافي (البشر، 2023؛ الجهني، 2017؛ النملة والسحيباني، 2021).

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي تناولت الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية وجود مستوى متوسط من التوافق النفسي والاجتماعي، إلى جانب وجود تحديات تعليمية واجتماعية تؤثر في تجربة الطالب الدولي داخل الجامعة، كما في دراسات (الحارثي، 2021؛ الحارثي، 2022؛ الميلبي، 2020). كما أكد قرني (2025) أهمية التكامل بين الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية في تطوير تجربة الطلاب الدوليين وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم، في حين أشار إسماعيل (2022) إلى أن نجاح الطالب الدولي في التكيف مع البيئة الجامعية يتطلب توفير برامج دعم اجتماعي فعالة تسهم في تعزيز اندماجه واستقراره النفسي والاجتماعي.

وفي المقابل، أوضحت بعض الخبرات العالمية أن الجامعات المتقدمة تولي اهتماماً كبيراً ببرامج الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين، من خلال توفير برامج التهيئة والإرشاد، والرعاية الاجتماعية والنفسية، والأنشطة الثقافية، والخدمات الداعمة التي تساعد الطلاب على التكيف والاندماج داخل البيئة الجامعية، مما أسهم في تحسين تجربتهم التعليمية والاجتماعية (عبدالعال، 2018؛ غانم، 2015).

ISSN : 2410-1818

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى التعرف على واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والكشف عن مدى فاعليتها في تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والثقافية والنفسية، والاستفادة من بعض الخبرات العالمية في تطوير هذه البرامج؛ بما يسهم في تحسين تجربة الطالب الدولي، وتعزيز توافقه واندماجه داخل البيئة الجامعية، وتحقيق مستهدفات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

اسئلة الدّراسَة:

تمثّلت أسئلة الدّراسة فيما يلي:

ما واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم بالجوانب التالية (الدعم الأكاديمي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي، الدعم النفسي والانفعالي، الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي، الدعم المالي والاقتصادي، الدعم السكني والمعيشي، الدعم الرقمي والتقني).

ما أبرز الخبرات العالمية في مجال دعم الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي بالجامعات الدولية في كل من (الولايات المتحدة الأمريكية، ماليزيا) ؟

أهداف الدّراسَة: تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية من خلال استطلاع وجهات نظرهم، واستعراض أبرز الخبرات والممارسات العالمية المتقدمة في مجال تقديم الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين بالجامعات الدولية في كل من (الولايات المتحدة الأمريكية، ماليزيا)

أهمية الدّراسَة: تتمثل أهمية الدراسة في الجانبين التاليين:

أولاً: الأهمية النظرية: تسهم الدّراسة في المعرفة التراكمية لموضوع الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين في الجامعات، وفي بناء إطار تحليلي مقارن يربط بين الممارسات المحلية والخبرات العالمية في مجال الدعم الاجتماعي، بما ينسجم مع توجهات تطوير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الإفادة من نتائجها في دعم متخذي القرار والمسؤولين في الجامعة الإسلامية، من خلال تزويدهم ببيانات ومؤشرات علمية حول واقع برامج الدعم الاجتماعي ومدى فاعليتها في تلبية احتياجات الطلاب الدوليين النفسية والاجتماعية والثقافية، بما يساعد على تطوير السياسات والخدمات المقدمة لهم وتحسين جودة تجربتهم الجامعية. كما تسهم الدراسة في تقديم مقترحات تطويرية مستندة إلى بعض الخبرات العالمية الناجحة، بما يعزز اندماج الطلاب الدوليين وتكيفهم داخل البيئة الجامعية، ويرفع من جودة الحياة الجامعية لديهم. كذلك

ISSN : 2410-1818

تتوافق الدراسة مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبرنامج تنمية القدرات البشرية، من خلال دعم جهود تدويل التعليم وتعزيز مكانة الجامعات السعودية كوجهة تعليمية عالمية جاذبة. كما تكتسب الدراسة أهميتها التطبيقية من تركيزها على الجامعة الإسلامية بوصفها حالة دراسية ذات خصوصية، في ظل ما أشارت إليه بعض الدراسات من استمرار وجود تحديات تواجه الطلاب الدوليين في الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية.

حدود الدِّراسَة:

تتمثل الحدود فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدّراسة على واقع برامج تقديم الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين ويشمل ذلك برامج الدعم المتعلقة بالجوانب التالية (الدعم الأكاديمي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي، الدعم النفسي والانفعالي، الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي، الدعم المالي والاقتصادي، الدعم السكني والمعيشي، الدعم الرقمي والتقني، دعم ذوي الإعاقة).

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في "الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة"، التي تُعدّ إحدى المؤسسات التعليمية الرائدة في العالم الإسلامي في استقطاب الطلاب الدوليين من أكثر من (170) دولة، وهي جامعة ذات طابع عالمي ورسالة إسلامية تجمع بين التعليم والدعوة وخدمة المسلمين. كما تم اختيار مجموعة من الجامعات العالمية في كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، ماليزيا، نظراً لتصنيفها المتقدم عالمياً، ولما تُقدّمه من نماذج ناجحة في دعم الطلاب الدوليين تشمل الإعداد والتوجيه والرعاية النفسية والاندماج الثقافي بالولايات المتحدة مثل ماساتشوستس للتكنولوجيا Massachusetts (Institute of Technology) وجامعة ستانفورد(Stanford University)، جامعة هارفارد(Harvard University) تتميّز ببرامج دعم قوية، وبيئات بحثية متنوعة، وقاعدة طلاب دوليين واسعة، ومن ماليزيا جامعة مالايا(University of Malaya) وجامعة بوترا الماليزية(University Putra Malaysia)تمثل بيئة قريبة من السياق الإسلامي، وتقدم برامج باللغة الإنجليزية، وتخصصات إسلامية متميزة.

الحدود الزمانية: تمَّ تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1447هـ.

الحدود البشرية: استهدفت الدراسة "الطلاب الدوليين" من مختلف الجنسيات والمراحل الدراسية (البكالوريوس والدراسات العليا) المسجلين في الجامعة الإسلامية.

مصطلحات الدِّراسَة:

برامج الدعم الاجتماعي: يُعرَّف الدعم الاجتماعي بأنه المساندة والمساعدة التي يحصل عليها الفرد من الآخرين في صور متعددة، بما يسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ويعزز قدرة الفرد على التكيف وحل المشكلات المختلفة (Dolbier & Steinhardt, 2000) كما تُعرف برامج الدعم

ISSN : 2410-1818

الاجتماعي للطلاب الدوليين بأنها مجموعة الخدمات والبرامج والإجراءات التي تقدمها الجامعة لتلبية احتياجات الطلاب الدوليين الاجتماعية والنفسية والثقافية والأكاديمية والاقتصادية، بما يساعدهم على التكيف والاندماج وتحقيق النجاح داخل البيئة الجامعية الجديدة.(Blizzard, 2020)

وتُعرَّف برامج الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين في هذه الدراسة بأنها مجموعة الأنشطة والسياسات والخدمات التي تقدمها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للطلاب الدوليين، بهدف مساعدتهم على التكيف والاندماج داخل البيئة الجامعية، وتشمل الدعم الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، والثقافي، والمالي، والسكني، والتقني، إضافة إلى الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة، وذلك بالاستفادة من أفضل الممارسات والخبرات العالمية في مجال رعاية الطلاب الدوليين.

الطلاب الدوليون: الطلاب الذين ينتقلون عبر الحدود الدولية بهدف الدراسة في دولة أخرى غير دولتهم الأصلية، ويُطلق عليهم في الدولة المضيفة وصف «الطلاب الأجانب»، نظراً لكونهم غادروا أوطانهم لاستكمال تعليمهم في بيئة تعليمية مختلفة (نصر، 2018). كما أن الطلاب الدوليين في المملكة العربية السعودية هم الطلاب القادمون من خارج المملكة لغرض الدراسة، ويُستثنى من ذلك غير السعوديين المقيمون إقامة نظامية داخل المملكة والحاصلون على منح داخلية (السلمي، 2021).

والتعريف الإجرائي للطلاب الدوليين" الطلاب غير السعوديين القادمين من خارج المملكة العربية السعودية للدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المرحلة الجامعية أو الدراسات العليا، بهدف استكمال تعليمهم الأكاديمي في بيئة تختلف ثقافياً واجتماعياً عن بيئتهم الأصلية".

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الدعم الاجتماعي في الجامعات للطلاب الدوليين

يُعد الدعم الاجتماعي من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية؛ لما له من دور مهم في تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي للأفراد، خاصة في البيئات التعليمية التي تضم طلاباً من ثقافات وخلفيات متنوعة. وتزداد أهمية الدعم الاجتماعي لدى الطلاب الدوليين؛ نظراً لما يواجهونه من تحديات تتعلق بالتكيف مع البيئة الجامعية الجديدة، والاختلافات الثقافية والاجتماعية واللغوية، الأمر الذي يجعل توفير منظومة دعم متكاملة عاملاً أساسياً في نجاح تجربتهم التعليمية وتحقيق اندماجهم داخل المجتمع الجامعي (الجعيد، 2019). ويشير مفهوم الدعم الاجتماعي إلى مجموعة المساندات النفسية والاجتماعية والمادية التي يتلقاها الفرد من الأشخاص أو المؤسسات المحيطة به، والتي تساعده على مواجهة الضغوط وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي، كما تسهم في تعزيز شعور الفرد بالأمن والانتماء والتقدير داخل البيئة التي يعيش فيها (أحمد، 2023). وقد تعددت تعريفات الدعم الاجتماعي نتيجة اختلاف الخلفيات النظرية والمنهجية للباحثين، إلا أنها اتفقت جميعها على أن الدعم الاجتماعي يمثل عنصراً مهماً في حماية الصحة

ISSN : 2410-1818

النفسية وتعزيز قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الحياتية المختلفة (Cohen, 2004; Hupcey, 1998)

وفي السياق الجامعي، يُعرف الدعم الاجتماعي بأنه شبكة العلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تمد الطالب بالمساندة العاطفية والأكاديمية والمعلوماتية، بما يساعده على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والنجاح الأكاديمي (عبدالعزيز، 2021؛ الزهراني، 2019). كما تؤكد الدراسات أن شعور الطالب بوجود من يسانده نفسياً واجتماعياً داخل الجامعة يسهم في خفض مستويات القلق والتوتر، ويعزز شعوره بالأمن النفسي والانتماء، خاصة لدى الطلاب الدوليين الذين يواجهون مشكلات الغربة والصدمة الثقافية وصعوبات التكيف مع البيئة الجديدة (الجعيد، 2019؛ النملة والسحيباني، 2021).

وقد تناول الباحثون الدعم الاجتماعي من خلال عدة اتجاهات نظرية؛ فبعضهم ركز على الجانب الانفعالي والعاطفي للدعم، كما عند كوب (Cobb) الذي يرى أن الدعم الاجتماعي يتمثل في المعلومات أو الرسائل التي تجعل الفرد يشعر بأنه محبوب وذو قيمة داخل المجتمع، بينما ركّز هاوس (House)على الأبعاد المتعددة للدعم الاجتماعي، والتي تشمل الدعم العاطفي والمادي والمعلوماتي والتقييمي .(Cobb, 1976; House, 1981) كما يرى ساراسون وزملاؤه (Sarason et al., 1983) أن الدعم الاجتماعي يتمثل في إدراك الفرد لوجود أشخاص يمكن الاعتماد عليهم وقت الحاجة، في حين تناول فو (Vaux, 1990) الدعم الاجتماعي بوصفه عملية تفاعلية معقدة تتكون من مصادر الدعم وسلوكياته والتقييم الذاتي له.

وتتعدد مصادر الدعم الاجتماعي التي يستفيد منها الطلاب الدوليون داخل البيئة الجامعية، وتشمل الأسرة، والأصدقاء، وزملاء الدراسة، وأعضاء هيئة التدريس، والمؤسسات التعليمية، والبرامج المجتمعية المختلفة(Feeney & Collins, 2015) . ويؤدي أعضاء هيئة التدريس دوراً مهماً في تقديم التوجيه والمساندة الأكاديمية والنفسية للطلاب، كما تسهم الأنشطة الطلابية والبرامج الثقافية والاجتماعية في تعزيز اندماج الطلاب الدوليين داخل المجتمع الجامعي، وتنمية شعورهم بالانتماء والتفاعل الإيجابي مع الآخرين (الرشيدي، 2018؛ منتصر، 2023).

كما تتنوع مجالات الدعم الاجتماعي لتشمل الدعم المادي، والدعم الأكاديمي والإرشادي، والدعم المعرفي، والدعم النفسي والاجتماعي، وجميعها تؤدي وظائف مهمة في المحافظة على الصحة النفسية والبدنية للفرد، وتعزيز تقديره لذاته، ومساعدته على مواجهة الضغوط والأزمات المختلفة (دسوقي، 1996؛ عبيد، 2023). ويظهر أثر الدعم الاجتماعي بصورة واضحة لدى الطلاب الدوليين، حيث يسهم في تعزيز توافقهم النفسي والاجتماعي، وتحسين تحصيلهم الأكاديمي، وتقليل مشاعر العزلة والاغتراب التي قد تواجههم خلال فترة الدراسة (الميلبي، 2020؛ قرني، 2025).

ISSN : 2410-1818

وفي ضوء ذلك، برز اهتمام الجامعات العالمية بتطوير برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين، من خلال توفير خدمات الإرشاد الأكاديمي والنفسي، والأنشطة الثقافية والاجتماعية، والدعم المالي والمعيشي، والخدمات الرقمية المختلفة، بما يساعد الطلاب على التكيف مع البيئة الجامعية وتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي (السلمي، 2021؛ العامري، 2013). كما تُعد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من الجامعات السعودية التي أولت اهتماماً بالطلاب الدوليين من خلال تقديم المنح الدراسية، والسكن الجامعي، والرعاية الصحية، والبرامج الثقافية والاجتماعية، والأنشطة الطلابية التي تسهم في تعزيز التفاعل الثقافي والاجتماعي بين الطلاب من مختلف الجنسيات والثقافات.

وتستند فكرة الدعم الاجتماعي كذلك إلى مبادئ التكافل والتعاون التي أكد عليها الإسلام، حيث حثت الشريعة الإسلامية على تقديم المساندة المادية والمعنوية للأفراد المحتاجين، وتحقيق التوازن الاجتماعي والتراحم بين أفراد المجتمع، وهو ما يتوافق مع مفهوم الدعم الاجتماعي المعاصر الذي يهدف إلى مساعدة الأفراد على التكيف مع الضغوط وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي (البيرماني، 2016؛ القثامي، 2025).

ومن خلال ما سبق، يتضح أن الدعم الاجتماعي يمثل عنصراً أساسياً في نجاح تجربة الطالب الدولي داخل الجامعة، لما يؤديه من دور مهم في تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وتحقيق جودة الحياة الجامعية، الأمر الذي يجعل تطوير برامج الدعم الاجتماعي في الجامعات من المتطلبات المهمة لدعم الطلاب الدوليين وتحقيق أهداف التعليم العالي في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة.

ثانياً: الخبرات العالمية في برامج الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين

أولت العديد من الجامعات العالمية اهتماماً متزايداً ببرامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين، إدراكاً منها لأهمية هذه البرامج في تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب داخل البيئة الجامعية، وقد حرصت الجامعات العالمية على تطوير منظومة متكاملة من الخدمات والبرامج التي تراعي احتياجات الطلاب الدوليين المختلفة، وتشمل الجوانب الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، والمالية، والتقنية، بما يسهم في تحسين جودة تجربتهم التعليمية والحياتية.

الخبرات العالمية في الجامعات الأمريكية

أظهرت خبرات جامعة هارفارد، ومعهد ماساتشوستس للتقنية، وجامعة ستانفورد اهتماماً واضحاً بتطوير برامج دعم شاملة تسهم في تعزيز اندماج الطلاب الدوليين داخل البيئة الجامعية (Harvard University, 2026A; Massachusetts Institute of Technology, 2026A; Stanford University, 2026A). ففي معهد ماساتشوستس للتقنية، توفر الجامعة برامج متنوعة للدعم الأكاديمي والاجتماعي، من أبرزها برامج التهيئة المبكرة للطلاب الدوليين، وبرنامج HISP

ISSN : 2410-1818

الذي يربط الطلاب الدوليين بأسر ومضيفين من مجتمع الجامعة، إضافة إلى خدمات الإرشاد والمتابعة الأكاديمية .(Massachusetts Institute of Technology, 2026A) كما تقدم الجامعة خدمات متخصصة للدعم النفسي والانفعالي من خلال مراكز الاستشارات النفسية وخدمات الصحة النفسية المقدمة حضورياً وعن بُعد(Massachusetts Institute of Technology, 2026B) ، إلى جانب تنظيم فعاليات وأنشطة ثقافية واجتماعية تسهم في تعزيز التفاعل والاندماج بين الطلاب الدوليين .(Massachusetts Institute of Technology, 2026C)كما تشمل برامج الدعم تقديم مساعدات مالية طارئة، وخدمات السكن الجامعي، والمنصات الرقمية الأكاديمية والإدارية، إضافة إلى خدمات دعم الطلاب ذوي الإعاقة والتسهيلات المرتبطة بإمكانية الوصول الرقمي والأكاديمي (Massachusetts Institute of Technology, 2026D; Massachusetts Institute of Technology, 2026E; Massachusetts Institute of Technology, 2026F; Massachusetts Institute of Technology, 2026G).

وفي جامعة ستانفورد، يتولى مركز Bechtel International Center تقديم برامج التهيئة والإرشاد والدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين(Stanford University, 2026A) ، إلى جانب خدمات الإرشاد النفسي والعلاج الفردي والجماعي المقدمة عبر مركزCAPS ، بما يسهم في دعم الصحة النفسية للطلاب ومساعدتهم على مواجهة الضغوط المختلفة .(Stanford University, 2026B) كما تنظم الجامعة برامج ثقافية ومجتمعية متعددة تستهدف تعزيز التفاعل بين الطلاب من مختلف الجنسيات والثقافات(Stanford University, 2026C) ، إضافة إلى تقديم خدمات الدعم المالي والسكني والتقني، من خلال أنظمة إلكترونية متطورة تساعد الطلاب في متابعة شؤونهم الأكاديمية والإدارية (Stanford University, 2026D; Stanford University, 2026E; Stanford University, 2026F)، فضلاً عن توفير خدمات الإتاحة الأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقة عبر مكتب Office of Accessible Education (Stanford University, 2026G).

كما تُظهر تجربة جامعة هارفارد اهتماماً كبيراً بالطلاب الدوليين من خلال تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي عبر ,Harvard International Office (Harvard University 2026A)، إضافة إلى توفير خدمات الإرشاد النفسي والدعم الانفعالي من خلال مركز CAMHS الذي يقدم الاستشارات النفسية وبرامج الدعم وورش العمل المختلفة ,Harvard University) .2026Bكما تحرص الجامعة على تنظيم فعاليات ثقافية وترفيهية وفرص للمشاركة المجتمعية تسهم في تعزيز اندماج الطلاب الدوليين داخل المجتمع الجامعي .(Harvard University, 2026C) وتشمل برامج الدعم كذلك تقديم المساعدات المالية والخدمات السكنية والمعيشية، واستخدام الأنظمة الرقمية الحديثة لتقديم الخدمات الأكاديمية والإدارية، إلى جانب توفير خدمات دعم الطلاب ذوي الإعاقة والتسهيلات المرتبطة بالإتاحة الأكاديمية والتقنية ;Harvard University, 2026D) Harvard University, 2026E; Harvard University, 2026F; Harvard University, 2026G).

ISSN : 2410-1818

الخبرات العالمية في الجامعات الماليزية

أولت الجامعات الماليزية اهتماماً واضحاً بتطوير برامج الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين، وذلك في إطار سعيها لتعزيز مكانتها الدولية واستقطاب الطلاب من مختلف دول العالم، ومن أبرز الجامعات الماليزية التي اهتمت بهذا المجال جامعة مالايا وجامعة بوترا ماليزيا (University of Malaya, 2026A; University Putra Malaysia, 2026A).

ففي جامعة مالايا، توفر الجامعة برامج تهيئة مبكرة للطلاب الدوليين من خلال برنامج UM-WOW، الذي يتضمن خدمات التسجيل والاستقبال والإرشاد والتعريف بالأنظمة الجامعية (University of Malaya, 2026A). كما تقدم الجامعة خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والأكاديمي عبر وحدات الإرشاد والدعم الطلابي(University of Malaya, 2026B) ، إضافة إلى توفير بيئة جامعية متعددة الثقافات تسهم في تعزيز التفاعل والاندماج بين الطلاب (University of Malaya, 2026C). وتشمل برامج الدعم كذلك المنح الدراسية والمساعدات المالية، وخدمات السكن الجامعي، والأنظمة الرقمية الإلكترونية، إضافة إلى خدمات دعم الطلاب ذوي الإعاقة والتسهيلات المرتبطة بدمجهم داخل البيئة الجامعية (University of Malaya, 2026D; University of Malaya, 2026E; University of Malaya, 2026F; University of Malaya, 2026G).

أما جامعة بوترا ماليزيا، فقد اهتمت بتقديم منظومة متكاملة من برامج الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين، شملت توفير الأدلة الإرشادية وبرامج التهيئة المبكرة، وخدمات المتابعة الطلابية، والأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تنظمها رابطة الطلاب الدوليين (University Putra Malaysia, 2026A; University Putra Malaysia, 2026C)، إلى جانب توفير المنح الدراسية والمساعدات المالية، وخدمات السكن والرعاية الصحية، فضلاً عن الأنظمة الرقمية التعليمية والإدارية التي تسهل تواصل الطلاب مع الجامعة (University Putra Malaysia, 2026D; University Putra Malaysia, 2026E; University Putra Malaysia, 2026F). كما توفر الجامعة خدمات متنوعة لدعم الطلاب ذوي الإعاقة وفق احتياجاتهم المختلفة، بما يعزز من جودة الحياة الجامعية لديهم (University Putra Malaysia, 2026G).

الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوع الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين من زوايا متعددة، حيث ركز بعضها على التوافق النفسي والاجتماعي، في حين اهتمت دراسات أخرى بالخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب الدوليين، أو بالتحديات التعليمية والاجتماعية التي تواجههم داخل الجامعات.

فقد **هدفت دراسة الحربي(2015)** إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،

ISSN : 2410-1818

وتوصلت إلى وجود عدد من المشكلات المتعلقة بالدعم الأكاديمي والرعاية الطلابية والخدمات المقدمة للطلاب الدوليين،

وفي **دراسة ميسيدور وسلاي (Mesidor & Sly, 2016)** التعرف على العوامل المؤثرة في تأقلم الطلاب الدوليين على المستويات الأكاديمية والثقافية والاجتماعية والنفسية، تبين أن من أبرز عوامل التأقلم: الصحة النفسية، إتقان اللغة، الدعم الاجتماعي، فاعلية الذات، والذكاء العاطفي والثقافي، بينما تضمنت أبرز التحديات: الحنين للوطن، الاكتئاب، عائق اللغة، والمشكلات المادية والتعليمية. كما بيّنت وجود علاقة إيجابية بين الاستفادة من خدمات الإرشاد وقدرة الطلاب على التكيف. وأوصت الدراسة بتوفير مرشدين متخصصين ثقافياً، وإنشاء منصات إلكترونية معلوماتية، وتطوير خطط انتقال ميسّرة للطلاب الدوليين.

وفي **دراسة تشينج وآخرون(Ching et al,2017)** التحديات التي تواجه الطلاب الصينيين الدوليين في الولايات المتحدة، تشمل أبرز التحديات التي تواجه الطلاب الصينيين الدوليين في الولايات المتحدة: التوتر الثقافي، والقلق، والصدمة الثقافية، وعائق اللغة، والضغوطات المالية، والقلق الوظيفي وتوجد علاقة إيجابية بين الدعم الاجتماعي وتكيف الطلاب الصينيين الدوليين مع الحياة في الولايات المتحدة وتوجد علاقة إيجابية بين توفير الخدمات الإرشادية وتكيف الطلاب الصينيين الدوليين مع الحياة في الولايات المتحدة. وأوصت الدراسة بدراسة الاختلافات في الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية داخل مجموعة الطلاب الدوليين الصينيين.

.وفي **دراسة الجعيد(2019)** هدفت التعرف على تأثير نقص الدعم الاجتماعي على الصحة العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين ضعف الدعم الاجتماعي وانخفاض مستوى الصحة النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الدوليين.

وفي السياق نفسه، تناولت **دراسة الميلبي(2020)** العلاقة بين التوافق عبر الثقافات ورصد الذات لدى الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب الدوليين.

كما هدفت **دراسة السلمي(2021)** إلى المقارنة بين الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعات الأسترالية والسعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وأظهرت النتائج وجود تباين في مستوى الخدمات والبرامج المقدمة، مع تأكيد أهمية تطوير برامج الدعم الاجتماعي والثقافي للطلاب الدوليين في الجامعات السعودية.

ISSN : 2410-1818

وسعت **دراسة النملة والسحيباني(2021)** إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المنح بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، مع وجود عدد من التحديات المرتبطة بالتكيف الاجتماعي والثقافي.كما هدفت دراسة الحارثي(2022) إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى طلاب المنح الدراسية الدوليين بالجامعة الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مستوى التوافق النفسي لدى الطلاب جاء بدرجة متوسطة.

كما هدفت **دراسة إسماعيل(2022)** إلى التعرف على أساليب مواجهة الضغوط والتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلاب الدوليين بجامعة الأزهر، وأكدت نتائج الدراسة أن الطلاب الدوليين يواجهون تحديات اجتماعية ونفسية وثقافية تتطلب توفير برامج دعم اجتماعي فعالة تساعدهم على التكيف والاستقرار النفسي والاجتماعي

وفي **دراسة الرميح(2022)** أبرز التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم من الناحية الأكاديمية والإدارية والاقتصادية، أن أعلى التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم كانت التحديات الاقتصادية حيث جاءت بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي (3.87) من (5)، ثم جاءت تالية التحديات الإدارية التي جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.21) من (5)، وغير بعيد عنها جاءت التحديات الأكاديمية التي جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.17) من (5) وكشفت نتائج الدراسة أيضا عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير "المرحلة الدراسية" للطالب أو "الكلية العلمية" المقيد بها الطالب أو "اللغة الأم".

دراسة السلمي(2022) التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. أظهرت نتائج المقابلات عدة تحديات صنف إلى خمسة وهي التحديات الإدارية، والتحديات التعليمية، والتحديات الاقتصادية، والتحديات الشخصية، والتحديات الاجتماعية. وفي ضوء هذه النتائج فقد قدمت هذه الدراسة عدة توصيات لصناع القرار في جامعة أم القرى، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والطلاب الدوليين أنفسهم، والطلاب السعوديين، والمجتمع السعودي، وللأبحاث المستقبلية. وفي **دراسة طه(2022)** هدفت إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالدعم النفسي والاجتماعي للطلاب غير السودانيين بجامعة إفريقيا العالمية، تتسم المساندة الاجتماعية ككل للطلاب غير السودانيين بجامعة إفريقيا العالمية بالارتفاع. لا توجد فروق في المساندة الاجتماعية للطلاب غير السودانيين بجامعة إفريقيا العالمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي. لا توجد فروق في المساندة الاجتماعية للطلاب غير السودانيين بجامعة إفريقيا العالمية تعزى لمتغير مدة الإقامة في السودان. توجد

ISSN : 2410-1818

فروق في المساندة الاجتماعية للطلاب غير السودانيين بجامعة إفريقيا العالمية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

وأجرى **البشر وآخرون(2024)** هدفت إلى استكشاف خبرات وتجارب الطلاب الدوليين في إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية واكتشاف خبراتهم والصعوبات التي يوجهوننا في حياتهم اليومية ومسيرتهم العلمية، أن الطلاب الدوليين لديهم خبرات وتصورات جيدة خلال عيشهم ودراستهم في المملكة. كما تشير النتائج لعدم وجود مشكلات حادة واجهة الطلاب الدوليين في التكيف للعيش والدراسة في السعودية ولم يواجهوا أنواعا من التميز والعنصرية وكانت خبرات الطلاب الاجتماعية والثقافية إيجابية. كما أبدى الطلاب الدوليون رضاءهم عن خدمات الإسكان والخدمات الطبية المقدمة لهم. كما بينت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة يعتمدون على الراتب الشهري المقدم من الجامعة كمصدر دخل وأنهم هؤلاء الفئة من الطلبة لا يتلقون أي مصادر للتمويل من قبل ذويهم. ولم تكن الاختلافات اللغوية والمهارات المرتبطة باللغة العربية التي تتطلبها البيئات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث عقبة كبيرة للطلاب الدوليين غير العرب. كما وجدت الدراسة أن الطلاب الدوليين لم يواجهوا صعوبات أكاديمية كبيرة خلال دراستهم في البرامج الأكاديمية في تلك الجامعة الحكومية. وكان درجة رضا الطلاب الأجانب عالية حول المرافق التعليمية والعلاقات مع الأساتذة وحول المكتبات الجامعية. ولم تجد الدراسة فروقا في النتائج تعزى لمتغيرات الدارسة.

وفي **دراسة أحمد واخرون(Ahmed, et al, 2024)** عرضت تجارب الطلاب الدوليين الذين يواجهون صدمة ثقافية عند بدء تعليمهم العالي في إندونيسيا. تتجلى الصدمة الثقافية بأشكال متنوعة، بما في ذلك التغيرات في الطعام، والأعراف المجتمعية، والسلوك، واللغة، والدين، مما يُسبب للطلاب التوتر والقلق والاكتئاب. تبحث الدراسة في آليات التكيف لدى الطلاب، والتي تشمل الحفاظ على التواصل مع السكان المحليين والأصدقاء والعائلة، والتفاعل مع أقرانهم الإندونيسيين، والانغماس في الثقافة المحلية. على الرغم من الصعوبات الأولية، يتكيف الطلاب تدريجياً مع بيئتهم الأكاديمية الجديدة، مدعومين بإتقان اللغة، والمجتمعات الجامعية الداعمة، والاندماج الثقافي في المناهج الدراسية. تؤكد النتائج على أهمية التعليم قبل المغادرة من حيث برامج الدراسة وتداعياتها العالمية، بالإضافة إلى تعزيز تقبل الثقافات المتنوعة وفهم الاختلافات الثقافية لتسهيل التكيف الفعال والنجاح الأكاديمي في الخارج. تشمل القيود الطبيعة الذاتية للتجارب والحاجة إلى مزيد من البحث في استراتيجيات التكيف الثقافي المحددة. تشمل التوصيات توفير خدمات دعم شاملة للطلاب الدوليين ودمج التعليم الثقافي في المناهج الأكاديمية.

ISSN : 2410-1818

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود اهتمام متزايد بموضوع الدعم الاجتماعي والخدمات المقدمة للطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي، حيث ركزت معظم الدراسات على التحديات الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية التي تواجه الطلاب الدوليين، وأثرها في توافقهم واندماجهم داخل البيئة الجامعية، كما في دراسات (الحارثي، 2022؛ الحربي، 2015؛ الرميح، 2022؛ السلمي، 2021؛ السلمي، 2022؛ النملة والسحيباني، 2021). كما اهتمت بعض الدراسات الأجنبية بتحليل أثر الدعم الاجتماعي والخدمات الإرشادية في تحسين التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب الدوليين، كما في دراسات (Ahmed et al., 2024; Ching et al., 2017; Mesidor & Sly, 2016).

ومن حيث الأهداف، تشابهت الدراسات السابقة في سعيها إلى الكشف عن واقع الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب الدوليين، والتعرف على أبرز التحديات التي تواجههم داخل الجامعات، كما في دراسات (البشر وآخرون، 2024؛ الحربي، 2015؛ السلمي، 2022). كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب الدوليين، كما في دراسات (الحارثي، 2022؛ النملة والسحيباني، 2021؛ طه، 2022). في المقابل، ركزت بعض الدراسات الأجنبية على العوامل المؤثرة في التكيف الثقافي والاجتماعي للطلاب الدوليين، وأثر الدعم الاجتماعي والخدمات الإرشادية في تحسين توافقهم الأكاديمي والنفسي، كما في دراسات (Ahmed et al., 2024; Ching et al., 2017; Mesidor & Sly, 2016). أما من حيث المنهج، فقد اعتمدت غالبية الدراسات العربية على المنهج الوصفي بصوره المختلفة، كالوصفي المسحي والوصفي الارتباطي، كما في دراسات (الحارثي، 2022؛ الحربي، 2015؛ الميلبي، 2020؛ النملة والسحيباني، 2021)، بينما استخدمت دراسة السلمي (2021) المنهج الوصفي المقارن للمقارنة بين الخدمات المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعات الأسترالية والسعودية. كما اعتمدت بعض الدراسات الأجنبية على الأسلوب التحليلي والنوعي في دراسة التكيف الثقافي والخدمات الداعمة للطلاب الدوليين، كما في دراسات (Ahmed et al., 2024; Mesidor & Sly, 2016).

ومن حيث العينة، استهدفت معظم الدراسات العربية الطلاب الدوليين أو طلاب المنح في الجامعات السعودية، كما في دراسات (الحارثي، 2021؛ الحربي، 2015؛ الرميح، 2022؛ السلمي، 2022)، في حين تناولت بعض الدراسات الأجنبية الطلاب الدوليين في الجامعات الأمريكية والإندونيسية، كما في دراسات (Ahmed et al., 2024; Ching et al., 2017). كما تنوعت العينات بين طلاب المرحلة الجامعية وطلبة الدراسات العليا، وهو ما يعكس تنوع المشكلات والتحديات التي تواجه الطلاب الدوليين باختلاف مستوياتهم الدراسية.

ISSN : 2410-1818

أما من حيث أدوات الدراسة، فقد اعتمدت أغلب الدراسات على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، كما في دراسات (الحارثي، 2022؛ الحربي، 2015؛ الرميح، 2022)، بينما استخدمت بعض الدراسات المقابلات وتحليل التجارب الشخصية للطلاب الدوليين، كما في دراسات (السلمي، 2022؛ Ahmed et al., 2024.)

وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في بناء الإطار النظري المتعلق بالدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين، وتحديد أبرز أبعاد الدعم الاجتماعي والخدمات الجامعية المرتبطة به، كما أسهمت في التعرف على أبرز التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين داخل الجامعات، والاستفادة من الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسات السابقة عند بناء أداة الدراسة الحالية. كما ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية المتعلقة بالحاجة إلى دراسة واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء بعض الخبرات العالمية، خاصة أن معظم الدراسات السابقة ركزت على المشكلات أو التوافق النفسي والاجتماعي بصورة جزئية، ولم تتناول منظومة الدعم الاجتماعي بصورة شاملة تجمع بين الجوانب الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والتقنية.

منهج الدِّراسَة وإجراءاتها

منهج الدِّراسَة:

انطلاقاً من مشكلة الدِّراسَة الحالية، والبيانات المراد الحصول عليها تمَّ استخدام المنهج الوصفي المسحي للكشف عن واقع برامج الدعم الاجتماعي وآليات تطويرها للطلاب الدوليين من وجهة نظرهم، ويُعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً في البحوث التربوية والاجتماعية؛ لكونه يهتم بوصف الظواهر وتحليلها وتفسيرها كما هي في الواقع (العساف، 2018) واستخدم للإجابة عن السؤال الأول، كذلك يُعد المنهج الوثائقي الاستنباطي مناسباً في الدراسات المقارنة وتحليل الخبرات العالمية؛ إذ يعتمد على تحليل الوثائق والأدبيات والبحوث والتقارير الرسمية بهدف استنباط المبادئ والخبرات والتجارب التي يمكن الإفادة منها في تطوير الواقع المحلي واستخدم للإجابة عن السؤال الثاني.

مجتمع الدِّراسَة وعيّنتها:

تكوّن مجتمع الدِّراسَة من (14038) طالباً من الطلاب الدوليين المقيدين في الجامعة الإسلامية، يمثلون ما نسبته (80.07٪) من إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالجامعة، بحسب البيانات المفتوحة على موقع الجامعة الإسلامية موزعين على برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه والدبلوم العالي، وفق بيانات لوحة إحصاءات الطلاب بالجامعة لعام 1447هـ.

ISSN : 2410-1818

وقد تم إختيارهم نظراً لأنهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة، وتكوّنت عيّنة الدِّراسَة من (393) طالباً تم اختيارهم بطريقة العيّنة العشوائية البسيطة؛ نظراً لكثرة أعداد الطلاب الدوليين وتنوع جنسياتهم ومراحلهم الدراسية، مما يشكل صعوبة في الوصول إلى جميع أفراد المجتمع الأصلي خلال الفترة الزمنية المحددة لتطبيق الدراسة.

وتمَّ التأكد من كفاية حجم العينة إحصائياً بعد تحديد حجم العينة الافتراضي لمجتمع عدده (14038) وفقاً لجدول كيرجسي ومورجان(Krejcie& Morgan, 1970) لتحديد الحجم المناسب للعينة بناءً على حجم المجتمع الأصلي، تم اعتماد مستوى دلالة (0.05) ودرجة ثقة (95٪) والذي بلغ (374) وقد تجاوزت الردود العدد المطلوب لتمثيل مجتمع الدّراسة.

ويوضح جدول (1) توصيف خصائص أفراد الدّراسة (الطلاب الدوليين) وفقاً للبيانات الأوليّة حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الأولية والتي اشتملت على البرنامج الدراسي، والقارة، والكلية/ التخصص، مدة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق للبيانات الاولية

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
البرنامج الدراسي	البكالوريوس	282	%71.8
	الدبلوم العالي	10	%2.5
	الماجستير	68	%17.3
	الدكتوراه	33	%8.4
القارة	أفريقيا	157	%39.9
	آسيا	178	%45.3
	أوروبا	20	%5.1
	أمريكا الشمالية	12	%3.1
	أمريكا الجنوبية	16	%4.1
	أستراليا	10	%2.5
الكلية / التخصص	الشريعة والحديث وعلومه	170	%43.3
	العقيدة والدعوة وأصول الدين	80	%20.4
	اللغة العربية والدراسات الإنسانية	23	%5.9
	أصول التربية والتربية الإسلامية	17	%4.3
	معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	15	%3.8
	العلوم والهندسة التخصصات العلمية	16	%4.1

ISSN : 2410-1818

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	إدارة الأعمال والاقتصاد	10	%2.5
	القانون(العام والخاص والعلاقات الدولية)	5	%1.3
	تخصصات أخرى متنوعة	57	%14.5
مدة الدراسة	أقل من سنة	65	%16.5
	من سنة إلى أقل من 3 سنوات	56	%14.2
	من 3 إلى أقل من 5 سنوات	145	%36.9
	من 5 سنوات فأكثر	127	%32.3

يتضح من بيانات الجدول تنوع أفراد عينة الدراسة من حيث البرنامج الدراسي والقارات والتخصصات ومدة الدراسة، مما يعكس شمولية العينة وتمثيلها لفئات متعددة من الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية. وقد جاءت النسبة الأعلى من طلاب مرحلة البكالوريوس بنسبة (71.8٪)، في حين شكّل طلاب الدراسات العليا نسبة أقل، الأمر الذي يشير إلى ارتفاع أعداد الطلاب الدوليين في البرامج الجامعية الأساسية. كما أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى قارتي آسيا وأفريقيا بنسبة بلغت (45.3٪) و(39.9٪) على التوالي، وهو ما يتوافق مع طبيعة انتشار المنح الدراسية التي تقدمها الجامعة للطلاب الدوليين. ومن حيث التخصصات، تصدرت كليات الشريعة والحديث وعلومه المرتبة الأولى بنسبة (43.3٪)، تلتها كلية العقيدة والدعوة وأصول الدين بنسبة (20.4٪)، مما يعكس الإقبال الكبير على التخصصات الشرعية في الجامعة الإسلامية. كما تبين أن أغلب أفراد العينة أمضوا مدة دراسة تتراوح بين (3 إلى أقل من 5 سنوات) بنسبة (36.9٪)، وهو ما يدل على امتلاكهم خبرة كافية في البيئة الجامعية تمكنهم من تقييم واقع الدعم الاجتماعي.

أداة الدِّراسَة:

الاستبانة:

تم بناء الاستبانة بعد الرجوع إلى الخبرات العالمية في خمس جامعات عالمية؛ ثلاثٌ منها في الولايات المتحدة الأمريكية، واثنتان في ماليزيا، تُعدّ نماذج رائدة في دعم الطلاب الدوليين، وهي: معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة ستانفورد ،وجامعة هارفارد ،إضافة إلى جامعة مالايا وجامعة بوترا الماليزية، حيث تم تحليل الممارسات والشواهد المرتبطة بأبعاد الدعم الاجتماعي في تلك الجامعات، والاستفادة منها في صياغة عبارات الاستبانة، وقد اتّبع الباحث الخطوات المنهجية التالية في إعداد الاستبانة:

الخطوة الأولى: تمّ تحديد الهدف من أداة الدراسة: وهو قياس واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم

ISSN : 2410-1818

الخطوة الثانية: تمّ تحديد محاور الاستبانة وأبعادها وصياغة العبارات، حيث تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من البيانات الأولية للاستبانة: وهي (البرنامج الدراسي، القارة، الجنسية، الكلية / التخصص، مدة الدراسة) وعبارات تقيس واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم، تكوّنت من (42) عبارة توزّعت على الأبعاد التالية:

البعد الأول: الدعم الأكاديمي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي: يقيس واقع برامج الدعم المتعلقة بتوفير الإرشاد الأكاديمي منذ التحاق الطالب، وسهولة الوصول للمرشدين والبرامج التعريفية، ومدى دعم مشاركتهم في الأنشطة الأكاديمية والعلمية والاجتماعية التي تُسهم في اندماج الطالب داخل البيئة الجامعية. وتقاس من خلال العبارات من (1-6) بالاستبانة بصورتها النهائية.

البعد الثاني: الدعم النفسي والانفعالي: يقيس واقع برامج الدعم المتعلقة بتقديم خدمات الإرشاد النفسي الموجّهة للطلاب الدوليين، ومدى كفاية البرامج التي تساعدهم على التكيف النفسي والتعامل مع مشاعر العزلة أو الصدمة الثقافية. وتقاس من خلال العبارات من (7-12) بالاستبانة بصورتها النهائية.

البعد الثالث: الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي: يقيس واقع البرامج المرتبطة بالفعاليات الثقافية والدينية، والمبادرات لدمج الطلاب الدوليين في المجتمع الجامعي من خلال الحوار والتبادل الثقافي، وتنظيم الفعاليات الثقافية والدينية والتطوعية لتعزيز الحوار بين الثقافات،. إلى جانب تشجيع الطلاب الدوليين على تقديم ثقافاتهم داخل الجامعة. وتقاس من خلال العبارات من (13-18) بالاستبانة بصورتها النهائية.

البعد الرابع: الدعم المالي والاقتصادي: يقيس واقع البرامج المتعلقة بصرف المكافآت ومدى كفايتها، وبرامج الدعم المالي في الأزمات، و التوجيه المالي نحو الفرص المتاحة لتحسين الوضع الاقتصادي للطالب. وتقاس من خلال العبارات من (19-24) بالاستبانة بصورتها النهائية.

البعد الخامس: الدعم السكني والمعيشي: يقيس واقع البرامج المرتبطة بجودة السكن الجامعي المخصص للطلاب الدوليين، وتوافر الخدمات الأساسية، ودور المشرفين في تهيئة بيئة سكنية مريحة ومتوافقة مع احتياجاتهم. وتقاس من خلال العبارات من (25-30) بالاستبانة بصورتها النهائية.

البعد السادس: الدعم الرقمي والتقني:يقيس واقع البرامج المتعلقة باستخدام الأنظمة الإلكترونية الجامعية، و الدعم الفني الموجه للطلاب الدوليين، ومدى توفّر المحتويات التعليمية الرقمية المترجمة أو المناسبة لاحتياجاتهم. وتقاس من خلال العبارات من (31-36) بالاستبانة بصورتها النهائية.

البعد السابع: دعم الطلاب ذوي الإعاقة: توفير تسهيلات الوصول إلى داخل الحرم الجامعي وبرامج دمج متكاملة، ودعم نفسي واجتماعي ووجود مترجمين وأدوات تقنية تساعد ذوي الإعاقات السمعية أو

ISSN : 2410-1818

البصرية على التكيف والتحصيل العلمي. وتقاس من خلال العبارات من (37-42) بالاستبانة بصورتها النهائية.

مفتاح التصحيح والحكم على الاستجابات

تمّ صياغة جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي، بحيث تدلُّ الدرجة المرتفعة على وجود درجة عالية للسمة المقاسة (الممارسة) والدرجة المنخفضة تدل على وجود درجة منخفضة على متصل السمة المقاسة وفق تدريج ليكرت خماسي، بحيث تُعطى الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1)، وتمّ حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو = 4، وبتقسيم المدى على عدد المستويات يساوي 5، كان ناتج القسمة = 0.80 وهو يمثل طول الفئة، وبذلك أصبح معيار الحكم كما بالجدول(2):

جدول (2) معيار الحكم على الاستجابات بالاستبانة

المتوسطات الحسابية	الدرجة
من 1- 1,80	منخفضة جداً
من 1,81 إلى أقل من 2,60	منخفضة
من 2,61 إلى أقل من 3,40	متوسطة
من3,41- أقل من 4,20	عالية
5- 4,21	عالية جداً

الخصائص السيكومترية لأداة الاستبانة:

(1) **صدق الأداة:** قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدِّراسة بثلاث طرق وهي:

أ. **الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):** بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرضها على نخبة من المحكمين (15) محكماً من المحكمين المتخصصين في مجالات أصول التربية الإسلامية، وأصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية، في الجامعات السعودية بهدف التأكد من سلامة الأداة من الناحية العلمية واللغوية، ومدى مناسبة العبارات لأهداف الدراسة ومحاورها، وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناءً على ملاحظات المحكمين، حيث وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية وتم الإبقاء على العبارات التي نالت نسبة اتفاق (80٪) فأعلى.

ب. **صدق الاتساق الداخلي للعبارات:** تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون بين استجابات كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة كما تتضح النتائج في جدول(3).

ISSN : 2410-1818

جدول (3) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبُعد

الدعم الأكاديمي والاجتماعي		الدعم المالي والاقتصادي		دعم الطلاب ذوي الإعاقة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.792	19	**0.668	37	**0.631
2	**0.777	20	**0.697	38	**0.592
3	**0.663	21	**0.720	39	**0.782
4	**0.785	22	**0.743	40	**0.685
5	**0.594	23	**0.637	41	**0.882
6	**0.631	24	**0.745	42	**0.741
الدعم النفسي والانفعالي		الدعم السكني والمعيشي			
7	**0.744	25	**0.782		
8	**0.697	26	**0.719		
9	**0.886	27	**0.880		
10	*0.627	28	**0.767		
11	**0.711	29	**0.781		
12	**0.645	30	**0.724		
الدعم الثقافي والتكامل		الدعم الرقمي والتقني			
13	**0.698	31	**0.824		
14	**0.679	32	**0.781		
15	**0.741	33	**0.612		
16	**0.773	34	**0.580		
17	**0.752	35	**0.904		
18	**0.592	36	**0.801		

** عبارات دالة عند مستوى **0.01** فأقل

من الجدول السَّابق (3) يتَّضح أن جميع عبارات الاستبانة جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها. وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط في بُعد «الدعم الأكاديمي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي» بين (0.594 - 0.792)، وفي بُعد «الدعم النفسي والانفعالي» بين (0.627 - 0.886)، وفي بُعد «الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي» بين (0.592 - 0.773)، وفي بُعد «الدعم المالي والاقتصادي» بين (0.637 - 0.745)، وفي بُعد «الدعم السكني والمعيشي» بين (0.719 - 0.880).كما تراوحت قيم معاملات الارتباط في بُعد «الدعم الرقمي والتقني» بين (0.580 - 0.904)، وفي بُعد «دعم الطلاب ذوي الإعاقة» بين (0.592 - 0.882)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يشير إلى اتساق العبارات مع الأبعاد التي تقيسها، ويؤكد تمتع المحور بدرجة جيدة من الصدق الداخلي.

ISSN : 2410-1818

ج. صدق الاتساق الداخلي للأبعاد: تمّ التأكد من الاتساق الداخلي للأبعاد بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة كما تتضح النتائج في جدول(4):

جدول (4) معاملات ارتباط البُعد بمحوره في الاستبانة

الابعاد	معامل الارتباط بالمحور
الدعم الأكاديمي والاجتماعي	**0.812
الدعم النفسي والانفعالي	**0.887
الدعم الثقافي والمجتمعي	**0.901
الدعم المالي والاقتصادي	**0.905
الدعم السكني والمعيشي	**0.917
الدعم الرقمي والتقني	**0.783
دعم ذوي الإعاقة	**0.805

** دالة عند مستوى **0.01** فأقل.

يتضح من الجدول السابق (4) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بمحاورها جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ارتفاع درجة الاتساق الداخلي بين الأبعاد والمحاور التي تنتمي إليها. فقد تراوحت معاملات الارتباط في المحور الأول «واقع برامج الدعم الاجتماعي» بين (0.783 - 0.917)، حيث جاء بُعد «الدعم السكني والمعيشي» أعلى الأبعاد ارتباطاً بالمحور بقيمة بلغت (0.917)، في حين جاء بُعد «الدعم الرقمي والتقني» أقل الأبعاد ارتباطاً بقيمة بلغت (0.783)، وهي جميعها معاملات ارتباط مرتفعة ومقبولة إحصائياً. وتشير هذه النتائج إلى تمتع أبعاد الاستبانة بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، مما يعزز من صدق الأداة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

(2) ثبات الاستبانة:

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) للتجانس الداخلي والجدول (5) يوضح معامل الثبات لأداة الدراسة:

جدول (5) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحوري الاستبانة

الأبعاد والمحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الدعم الأكاديمي والاجتماعي	6	0.812
الدعم النفسي والانفعالي	6	0.845
الدعم الثقافي والمجتمعي	6	0.873
الدعم المالي والاقتصادي	6	0.886

ISSN : 2410-1818

الأبعاد والمحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الدعم السكني والمعيشي	6	0.893
الدعم الرقمي والتقني	6	0.720
دعم ذوي الإعاقة	6	0.781
جميع عبارات الاستبانة	42	0.918

يوضح الجدول (5) أن استبانة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (0.92)، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (0.720 - 0.893).

يوضح الجدول (14) أن استبانة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (0.940)، وهي قيمة تدل على ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة. كما تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول «واقع برامج الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية» بين (0.720 - 0.893)، وبلغ معامل الثبات الكلي للمحور الأول (0.918).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدِّراسَة:

لتحقيق أهداف الدِّراسَة وتحليل البيانات، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، Statistical Package for Social Sciences

المتوسطات الحسابية "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.واستخدم الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بُعد من الأبعاد الرئيسة عن متوسطها الحسابي. وترتيب العبارات في حالة تساوي المتوسطات الحسابية بحسب قيمة الانحراف المعياري الأقل

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

نص السؤال الأول على"ما واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم بالجوانب التالية (الدعم الأكاديمي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي، الدعم النفسي والانفعالي، الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي، الدعم المالي والاقتصادي، الدعم السكني والمعيشي، الدعم الرقمي والتقني)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير واقع برامج الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية في ضوء الخبرات العالمية، بالأبعاد والعبارات وقد تم

ISSN : 2410-1818

ترتيبها حسب قيمة المتوسط الحسابي لها، وفي حالة تساوي المتوسطات الحسابية بين الأبعاد او العبارات فقد تم ترتيبها حسب قيمة الإنحراف المعياري الأقل، ويوضح جدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في الأبعاد مرتبة تنازلياً:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات الطلاب الدوليين حول واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة لهم في الجامعة الإسلامية مرتبة تنازلياً

م	أبعاد المحور الأول	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي	4.34	0.572	1	عالية جداً
5	الدعم السكني والمعيشي	3.68	1.028	2	عالية
6	الدعم الرقمي والتقني	3.60	0.361	3	عالية
1	الدعم الأكاديمي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي	3.51	0.435	4	عالية
2	الدعم النفسي والانفعالي	3.22	0.425	5	متوسطة
4	الدعم المالي والاقتصادي	3.21	0.494	6	متوسطة
7	دعم الطلاب ذوي الإعاقة	3.05	0.690	7	متوسطة
	المتوسط العام للبُعد	**3.52**	**0.279**		**عالية**

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات الطلاب الدوليين حول واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة لهم في الجامعة الإسلامية جاء بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.52) بانحراف معياري (0.279)، مما يشير إلى وجود درجة مرتفعة نسبياً من الإتفاق تجاه برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين، كما يدل الانحراف المعياري المنخفض على وجود درجة عالية من التقارب والتجانس بين استجابات أفراد الدراسة. وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لأبعاد المحور بين (0.361-1.028)، وهي قيم تشير بصورة عامة إلى وجود درجة مقبولة من الاتفاق بين استجابات أفراد الدراسة، مع وجود تباين أكبر نسبياً في تقدير بعض الأبعاد، خاصة ما يتعلق بالدعم السكني والمعيشي؛ الأمر الذي قد يعكس اختلاف تجارب الطلاب الدوليين واحتياجاتهم تبعاً لاختلاف الخلفيات الثقافية والاجتماعية وظروف الإقامة داخل الجامعة. ويمكن تفسير الدرجة الكلية المرتفعة للمحور بأن الجامعة الإسلامية تبذل جهوداً واضحة في تقديم أشكال متعددة من الدعم الاجتماعي والأكاديمي والمعيشي والثقافي للطلاب الدوليين، بما يسهم في تعزيز استقرارهم وتكيفهم داخل البيئة

ISSN : 2410-1818

الجامعية، إلا أن هذا المستوى لا يعني خلو بعض الجوانب من التحديات أو الحاجة إلى مزيد من التطوير والتحسين، خاصة في الأبعاد التي ظهرت بدرجات متوسطة.

وقد جاء بُعد "الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي" في المرتبة الأولى بدرجة "عالية جداً"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.34) والانحراف المعياري (0.572)، ويمكن تفسير ذلك بطبيعة الجامعة الإسلامية التي تضم طلاباً من جنسيات وثقافات متعددة، الأمر الذي يهيئ بيئة ثقافية متنوعة تساعد على تعزيز التفاعل الاجتماعي والتبادل الثقافي بين الطلاب. كما يعكس ذلك اهتمام الجامعة بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والبرامج التي تسهم في تعزيز شعور الطالب الدولي بالانتماء والاندماج داخل المجتمع الجامعي.

وجاء بُعد "الدعم السكني والمعيشي" في المرتبة الثانية بدرجة "عالية"، بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري (1.028)، وهو أعلى انحراف معياري بين أبعاد المحور، مما يشير إلى وجود تباين نسبي في استجابات الطلاب حول مستوى الخدمات السكنية والمعيشية المقدمة لهم. ويمكن تفسير ذلك باختلاف تجارب الطلاب داخل السكن الجامعي، واختلاف توقعاتهم واحتياجاتهم المعيشية. ومع ذلك فإن ارتفاع المتوسط الحسابي يعكس رضا غالبية الطلاب عن مستوى الخدمات السكنية والمعيشية المقدمة لهم، خاصة ما يتعلق بتوفير السكن الجامعي والخدمات الأساسية المرتبطة به. كما جاء بُعد "الدعم الرقمي والتقني" بدرجة "عالية"، بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري (0.361)، وهو أقل الانحرافات المعيارية بين أبعاد المحور، مما يدل على وجود درجة عالية من الاتفاق بين استجابات الطلاب حول جودة الخدمات الرقمية والتقنية المقدمة لهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة بارتفاع مستوى الخدمات الإلكترونية والأنظمة الرقمية التي تقدمها الجامعة، وما توفره من تسهيلات للطلاب في الجوانب الأكاديمية والإدارية والتواصلية، الأمر الذي سهّل على الطلاب الدوليين إنجاز معاملاتهم والوصول إلى الخدمات بصورة أسرع وأكثر وضوحاً. وجاء بُعد "الدعم الأكاديمي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي" بدرجة "عالية"، بمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري (0.435)، وهو ما يعكس وجود جهود واضحة في تقديم خدمات أكاديمية واجتماعية للطلاب الدوليين داخل الجامعة، إلا أن نتائج المقابلات كشفت في الوقت نفسه عن وجود بعض أوجه القصور المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة الفردية عن وجود تفاوت بين الجوانب التنظيمية والخدماتية التي تبدو أكثر وضوحاً، وبين جوانب الإرشاد الأكاديمي والمتابعة الفردية التي ما تزال بحاجة إلى تطوير.

في المقابل، جاءت أبعاد "الدعم النفسي والانفعالي"، و"الدعم المالي والاقتصادي"، و"دعم الطلاب ذوي الإعاقة" بدرجات "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبعد الدعم النفسي والانفعالي (3.22) بانحراف معياري (0.425)، ولبعد الدعم المالي والاقتصادي (3.21) بانحراف معياري (0.494)، ولبعد دعم الطلاب ذوي الإعاقة (3.05) بانحراف معياري (0.690)، وهو أقل الأبعاد متوسطاً. ويمكن تفسير

ISSN : 2410-1818

ظهور هذه الأبعاد بدرجات متوسطة بوجود عدد من التحديات التي أظهرتها المقابلات، مثل الشعور بالغربة، ومحدودية البرامج النفسية المتخصصة، وضعف وضوح بعض الخدمات، والحاجة إلى دعم أكثر تخصصاً لفئات معينة من الطلاب، خاصة لدى الطلاب الجدد الذين ما يزالون في مرحلة التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت واقع الطلاب الدوليين والتحديات والخدمات المقدمة لهم، مع وجود بعض أوجه الاختلاف التي يمكن تفسيرها بطبيعة البيئة الجامعية والسياق الثقافي محل الدراسة. فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية ارتفاع مستوى الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي، إضافة إلى ارتفاع مستوى الدعم السكني والرقمي، في حين جاءت أبعاد الدعم النفسي والمالي ودعم ذوي الإعاقة بدرجة متوسطة. حيث اتفقت مع نتائج دراسة الحربي (2015) التي أكدت وجود صعوبات أكاديمية وضعف في التأهيل اللغوي وقلة الدعم الأكاديمي المقدم للطلاب الدوليين، وهو ما يتوافق مع ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية من وجود بعض أوجه القصور في الإرشاد الأكاديمي والمتابعة الفردية داخل الحرم الجامعي، رغم حصول هذا البعد على درجة مرتفعة نسبياً. كما أن الدراسة الحالية دعمت الحاجة إلى تعزيز الدعم الأكاديمي والإرشادي بصورة أكثر فاعلية.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ميسيدور وسلاي (Mesidor & Sly, 2016) التي أوضحت أن الدعم الاجتماعي والصحة النفسية والخدمات الإرشادية من أهم عوامل تكيف الطلاب الدوليين، حيث أظهرت الدراسة الحالية أن الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي جاء في المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً، مما يعكس أثر البيئة الجامعية والأنشطة الثقافية في تعزيز التكيف والانتماء لدى الطلاب الدوليين. وفي المقابل، كشفت الدراسة الحالية عن وجود قصور نسبي في الدعم النفسي والانفعالي، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه الدراسة السابقة من وجود تحديات مرتبطة بالحنين للوطن والقلق والاكتئاب والحاجة إلى خدمات إرشادية متخصصة. وتنسجم نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة تشينج وآخرون (Ching et al., 2017) التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين الدعم الاجتماعي والخدمات الإرشادية وبين قدرة الطلاب الدوليين على التكيف، حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الأنشطة الثقافية والتفاعل الاجتماعي داخل الجامعة كان لها أثر إيجابي واضح في تعزيز شعور الطلاب بالانتماء والتكيف داخل البيئة الجامعية. كما تتفق الدراستان في إبراز بعض التحديات النفسية والثقافية والمالية التي قد يواجهها الطلاب الدوليون.

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة نايف السلمي (2021) التي أشارت إلى أن الخدمات المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعات السعودية تتركز غالباً أثناء فترة الدراسة، مع محدودية الخدمات المقدمة قبل الدراسة وبعدها. ويمكن الربط بين هذه النتيجة وما أظهرته الدراسة الحالية من أن بعض جوانب الدعم، خصوصاً النفسي والإرشادي والمتخصص، ما تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير

ISSN : 2410-1818

والتكامل المؤسسي.كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد الرميح (2022) التي أظهرت أن التحديات الاقتصادية جاءت في مقدمة التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين، حيث أظهرت الدراسة الحالية أن بعد الدعم المالي والاقتصادي جاء بدرجة متوسطة، مما يشير إلى استمرار وجود احتياجات مالية واقتصادية لدى الطلاب الدوليين تستدعي مزيداً من الدعم والتحسين. وتتوافق نتائج الدراسة الحالية كذلك مع دراسة السلمي (2022) التي صنفت التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين إلى تحديات إدارية وتعليمية واقتصادية وشخصية واجتماعية، حيث أظهرت الدراسة الحالية وجود تباين في مستويات الدعم المقدمة للطلاب الدوليين، خاصة فيما يتعلق بالجوانب النفسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يعكس تعدد أبعاد التحديات التي تواجه هذه الفئة.كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عز الدين سعيد طه (2022) التي أكدت ارتفاع مستوى المساندة الاجتماعية المقدمة للطلاب غير السودانيين، حيث أظهرت الدراسة الحالية ارتفاع المتوسط العام لواقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين بدرجة عالية، مما يعكس وجود بيئة جامعية داعمة تسهم في تعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي للطلاب. وتنسجم نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة البشر وآخرون (2024) التي أوضحت أن الطلاب الدوليين في المملكة العربية السعودية يتمتعون بخبرات اجتماعية وثقافية إيجابية، مع رضا مرتفع عن خدمات الإسكان والخدمات الجامعية، وهو ما يتوافق بصورة مباشرة مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت ارتفاع مستوى الدعم الثقافي والسكني والمعيشي، وارتفاع رضا الطلاب عن البيئة الجامعية والخدمات المقدمة لهم. كما تتفق الدراستان في أن الطلاب الدوليين لم يواجهوا صعوبات أكاديمية حادة بصورة عامة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة تأحمد وآخرون (Ahmed et al., 2024)التي تناولت أثر الصدمة الثقافية على الطلاب الدوليين، حيث أكدت الدراسة أهمية الاندماج الثقافي، والدعم المجتمعي، والخدمات الشاملة في تسهيل تكيف الطلاب ونجاحهم الأكاديمي. وقد أظهرت الدراسة الحالية أن الأنشطة الثقافية والتكامل المجتمعي كانا من أبرز عناصر القوة في برامج الدعم المقدمة للطلاب الدوليين، في حين ما تزال الجوانب النفسية والإرشادية بحاجة إلى مزيد من التطوير لدعم التكيف الكامل للطلاب الدوليين. وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لابعاد واقع برامج الدعم الاجتماعي المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية على النحو الآتي:

ISSN : 2410-1818

1) الدعم الأكاديمي والإجتماعي داخل الحرم الجامعي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات الطلاب الدوليين في تقدير الدعم الأكاديمي والإجتماعي داخل الحرم الجامعي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	توفر الجامعة معلومات واضحة حول الخطط الدراسية والتسجيل	4.56	0.761	1	عالية جداً
5	تشجعني الجامعة على المشاركة في الأنشطة العلمية والاجتماعية	4.51	0.697	2	عالية جداً
1	تقدم الجامعة برامج تعريفية كافية تساعدني على فهم الأنظمة واللوائح الجامعية	4.30	0.847	3	عالية جداً
6	أجد دعماً مناسباً يساعدني على الاندماج في البيئة الجامعية.	4.10	0.960	4	عالية
3	أتلقى توجيهاً أكاديمياً يساعدني على التكيف مع متطلبات الدراسة	1.80	0.696	5	منخفضة
2	أستطيع الوصول بسهولة إلى المرشد الأكاديمي عند الحاجة.	1.79	0.721	6	منخفضة جداً
	المتوسط العام للبُعد	**3.51**	**0.435**		**عالية**

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب الدوليين حول برامج الدعم الاجتماعي المقدمة لهم في الجامعة الإسلامية ببُعد "الدعم الأكاديمي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي" جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.51) والانحراف المعياري (0.43)، وهو ما يدل على وجود درجة مرتفعة من الاتفاق بين أفراد الدراسة في تقديرهم لمستوى الدعم الأكاديمي والاجتماعي المقدم لهم داخل البيئة الجامعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجامعة الإسلامية استطاعت أن توفر بيئة تنظيمية واجتماعية تساعد الطالب الدولي على الشعور بالاستقرار والانتماء التدريجي داخل المجتمع الجامعي، من خلال ما تقدمه من خدمات تنظيمية واضحة، وبرامج وأنشطة اجتماعية وثقافية، وتسهيلات أكاديمية تسهم في تخفيف جزء من صعوبات الانتقال إلى بيئة تعليمية وثقافية جديدة. ويتضح أن أعلى عبارة من حيث درجة تحققها كانت العبارة (4) ونصها: "توفر الجامعة معلومات واضحة حول الخطط الدراسية والتسجيل" بدرجة عالية جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.56) والانحراف المعياري (0.76)، ويمكن تفسير ذلك بإدراك الطلاب الدوليين لفاعلية الأنظمة

ISSN : 2410-1818

التنظيمية والإلكترونية التي تعتمدها الجامعة، إضافة إلى وضوح الإجراءات المرتبطة بالتسجيل والخطط الدراسية، الأمر الذي يسهم في تقليل حالة الغموض والارتباك التي قد يواجهها الطالب الدولي في بداية التحاقه بالجامعة. كما يعكس ذلك نجاح الجامعة في تقديم معلومات أكاديمية وإدارية بصورة منظمة تسهّل على الطلاب متابعة إجراءاتهم الدراسية وفهم متطلبات الدراسة الجامعية. بينما انحصرت بقية قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بُعد الدعم الأكاديمي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي بين (1.79 - 4.51)، وكانت بدرجات تحقق تراوحت بين "عالية جداً" و"عالية" و"منخفضة" و"منخفضة جداً"، وهو ما يعكس وجود تباين واضح بين الجوانب التنظيمية والاجتماعية التي حظيت بتقديرات مرتفعة، وبين جوانب الإرشاد الأكاديمي والمتابعة الفردية التي حصلت على تقديرات منخفضة، مما يشير إلى أن الطلاب يرون أن الجامعة نجحت بصورة أكبر في توفير الخدمات العامة والتنظيمية مقارنة بخدمات التوجيه الأكاديمي الفردي والمتابعة المستمرة.

وجاءت أقل عبارة من حيث تحققها العبارة (3) ونصها: "أتلقى توجيهاً أكاديمياً يساعدني على التكيف مع متطلبات الدراسة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.80) بدرجة منخفضة والانحراف المعياري (0.70)، وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف بعض الأنشطة والبرامج المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة الفردية، إضافة إلى محدودية التواصل المباشر بين الطلاب الدوليين والمرشدين الأكاديميين، خاصة في المراحل الأولى من الدراسة، الأمر الذي قد يؤدي إلى شعور بعض الطلاب بالحيرة أو الصعوبة في فهم الأنظمة الأكاديمية ومتطلبات الدراسة الجامعية بصورة كافية. كما جاءت العبارة (2) "أستطيع الوصول بسهولة إلى المرشد الأكاديمي عند الحاجة" بدرجة منخفضة جداً، حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (1.79) وانحرافها المعياري (0.72)، وربما يُفسَّر ذلك بضعف وضوح آليات التواصل مع المرشد الأكاديمي في مرحلة البكالوريوس، وعدم انتظام اللقاءات الإرشادية، إضافة إلى محدودية التعريف بدور المرشد الأكاديمي لدى بعض الطلاب الدوليين، خاصة المستجدين منهم.

2) الدعم النفسي والإنفعالي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات الطلاب الدوليين في تقدير الدعم النفسي والإنفعالي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	تراعي الجامعة الجوانب النفسية والانفعالية للطلاب الدوليين.	3.95	0.968	1	عالية
8	أشعر بوجود من يمكني الرجوع إليه عند تعرضي لمشكلات شخصية.	3.77	0.992	2	عالية

ISSN : 2410-1818

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
9	تساعد البرامج المقدمة لي من التخفيف من مشاعر الغربة أو العزلة.	2.94	0.888	3	متوسطة
12	تسهم الخدمات النفسية في زيادة قدرتي على التكيف مع الحياة الجامعية.	2.94	0.923	4	متوسطة
11	توجد برامج وقائية أو توعوية لتعزيز الصحة النفسية لدى الطلاب الدوليين.	2.87	0.891	5	متوسطة
7	توفر الجامعة خدمات إرشاد نفسي مناسبة.	2.82	0.833	6	متوسطة
	المتوسط العام للبُعد	**3.22**	**0.425**		**متوسطة**

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب الدوليين حول بُعد "الدعم النفسي والانفعالي" جاء بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.22) والانحراف المعياري (0.425)، مما يدل على وجود درجة متوسطة من الاتفاق بين أفراد الدراسة حول واقع الدعم النفسي والانفعالي المقدم لهم داخل الجامعة الإسلامية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجامعة تقدم بعض أشكال الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الدوليين، إلا أن هذه الخدمات ما تزال لا ترقى إلى مستوى الاحتياجات النفسية والانفعالية المتنوعة التي يواجهها الطلاب الدوليون، خاصة في المراحل الأولى من الدراسة التي تتسم عادة بمشاعر الغربة والقلق وصعوبة التكيف مع البيئة الجديدة. ويتضح أن أعلى عبارة من حيث درجة تحققها كانت العبارة (10) ونصها: "تراعي الجامعة الجوانب النفسية والانفعالية للطلاب الدوليين"، بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.95) والانحراف المعياري (0.968)، ويمكن تفسير ذلك بإدراك الطلاب الدوليين لوجود اهتمام عام من الجامعة بالجوانب الإنسانية والاجتماعية المرتبطة بالطالب الدولي، من خلال توفير بيئة جامعية قائمة على الاحترام والتقدير والتعامل الإيجابي، إضافة إلى الأنشطة والبرامج التي تساعد على تخفيف الضغوط النفسية بصورة غير مباشرة.كما جاءت العبارة (8) "أشعر بوجود من يمكنني الرجوع إليه عند تعرضي لمشكلات شخصية" بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77) والانحراف المعياري (0.992)، ويمكن تفسير ذلك بأن كثيراً من الطلاب الدوليين يعتمدون على شبكات الدعم الاجتماعي غير الرسمية داخل الجامعة، مثل الزملاء، أو بعض أعضاء هيئة التدريس، أو عمادة شؤون الطلاب، في مواجهة المشكلات الشخصية والاجتماعية التي قد يمرون بها أثناء الدراسة. وجاءت أقل عبارة من حيث درجة تحققها العبارة (7) ونصها: "توفر الجامعة خدمات إرشاد نفسي مناسبة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82) بدرجة "متوسطة" والانحراف المعياري (0.833)، وقد يعود السبب في ذلك إلى محدودية وضوح خدمات

ISSN : 2410-1818

الإرشاد النفسي، وضعف التعريف بها، إضافة إلى قلة البرامج النفسية المتخصصة الموجهة للطلاب الدوليين بصورة مباشرة.

3) دعم الثقافي والتكامل المجتمعي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات الطلاب الدوليين في تقدير الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
18	تحترم الجامعة التنوع الثقافي بين الطلاب الدوليين.	4.52	0.674	1	عالية جداً
13	تنظم الجامعة فعاليات ثقافية هادفة للتعريف بالبيئة السعودية.	4.47	0.674	2	عالية جداً
15	تسهم الأنشطة الثقافية والدينية في تعزيز اندماجي داخل المجتمع الجامعي.	4.39	0.634	3	عالية جداً
16	توفر الجامعة فرصاً للمشاركة في الأعمال التطوعية والبرامج المجتمعية.	4.38	0.723	4	عالية جداً
17	تساعد البرامج المقدمة على تعزيز الحوار والتفاهم بين الطلاب من ثقافات مختلفة.	4.36	0.733	5	عالية جداً
14	توجد مبادرات تشجع التفاعل بين الطلاب الدوليين والطلاب السعوديين.	3.92	1.140	6	عالية
	المتوسط العام للبُعد	**4.34**	**0.572**		**عالية جداً**

يتضح من الجدول (9) أن بُعد "الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي" جاء بدرجة "عالية جداً"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد (4.34) والانحراف المعياري (0.572)، مما يدل على وجود درجة عالية من الاتفاق بين أفراد الدراسة حول إيجابية الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي المقدم للطلاب الدوليين داخل الجامعة الإسلامية. وقد يعود السبب في ذلك إلى اهتمام الجامعة بتنظيم الفعاليات والأنشطة الثقافية والدينية والاجتماعية التي تسهم في تعزيز التفاعل والتقارب بين الطلاب من جنسيات وثقافات مختلفة، إضافة إلى توفير بيئة جامعية تشجع احترام التنوع الثقافي وتدعم اندماج الطلاب الدوليين داخل المجتمع الجامعي.

ISSN : 2410-1818

ويتضح أن أعلى عبارة من حيث درجة تحققها كانت العبارة (18) ونصها: "تحترم الجامعة التنوع الثقافي بين الطلاب الدوليين"، بدرجة "عالية جداً"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.52) والانحراف المعياري (0.674)، ويمكن تفسير ذلك بشعور الطلاب الدوليين بأن الجامعة توفر بيئة قائمة على الاحترام والتقدير المتبادل بين مختلف الثقافات والجنسيات، الأمر الذي يسهم في تعزيز شعور الطالب بالانتماء والراحة النفسية داخل البيئة الجامعية. وجاءت العبارة (13) "تنظم الجامعة فعاليات ثقافية هادفة للتعريف بالبيئة السعودية" بدرجة "عالية جداً"، بمتوسط حسابي بلغ (4.47)، وهو ما يعكس دور الفعاليات الثقافية والاجتماعية في تعريف الطلاب الدوليين بالثقافة السعودية وتعزيز فرص التفاعل بينهم وبين المجتمع الجامعي.كما جاءت العبارات (15)، و(16)، و(17) بدرجات "عالية جداً"، حيث أشارت النتائج إلى أن الأنشطة الثقافية والدينية، والبرامج المجتمعية، وفرص الحوار والتفاعل بين الطلاب من ثقافات مختلفة، تسهم بصورة كبيرة في تعزيز اندماج الطلاب الدوليين داخل المجتمع الجامعي.

وجاءت العبارة (14) ونصها: "توجد مبادرات تشجع التفاعل بين الطلاب الدوليين والطلاب السعوديين" في المرتبة الأخيرة، رغم حصولها على درجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.92) والانحراف المعياري (1.140)، وهو أعلى انحراف معياري في البُعد، مما يشير إلى وجود تباين نسبي في استجابات الطلاب حول مستوى التفاعل المباشر بين الطلاب الدوليين والطلاب السعوديين.

4) الدعم المالي والإقتصادي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات الطلاب الدوليين في تقدير الدعم المالي والإقتصادي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
20	تُصرف المستحقات المالية بانتظام ووضوح.	4.18	0.831	1	عالية
24	توجد مرونة في التعامل مع الحالات الاقتصادية الخاصة التي قد يمر بها الطالب الدولي.	3.06	0.844	2	متوسطة
22	تقدم الجامعة إرشادات تساعد الطالب الدولي على إدارة أموره المالية.	3.02	0.877	3	متوسطة
21	توجد آليات واضحة للحصول على دعم مالي عند الظروف الطارئة.	3.02	0.895	4	متوسطة
23	أشعر بأن الدعم المالي المقدم يسهم في استقراري الدراسي والمعيشي.	3.01	0.879	5	متوسطة

ISSN : 2410-1818

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
19	المكافآت أو المخصصات المالية المقدمة للطلاب الدوليين كافية لتغطية الاحتياجات الأساسية.	2.96	0.939	6	متوسطة
	المتوسط العام للبُعد	**3.21**	**0.494**		**متوسطة**

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب الدوليين حول بُعد "الدعم المالي والاقتصادي" جاء بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.21) والانحراف المعياري (0.494)، مما يدل على وجود درجة متوسطة من الاتفاق بين أفراد الدراسة حول مستوى الدعم المالي والاقتصادي المقدم لهم داخل الجامعة الإسلامية. وقد يعود السبب في ذلك إلى رضا الطلاب عن انتظام صرف المكافآت المالية ووضوحها، مقابل وجود ملاحظات تتعلق بكفاية الدعم المالي لتغطية الاحتياجات المعيشية المختلفة، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة واعتماد كثير من الطلاب بصورة أساسية على المكافأة الجامعية كمصدر رئيس للدخل.

ويتضح أن أعلى عبارة من حيث درجة تحققها كانت العبارة (20) ونصها: "تُصرف المستحقات المالية بانتظام ووضوح"، بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) والانحراف المعياري (0.831)، ويمكن تفسير ذلك بانتظام صرف المكافآت المالية للطلاب الدوليين ووضوح الإجراءات المرتبطة بها، الأمر الذي يعزز شعور الطلاب بالاستقرار المالي النسبي داخل البيئة الجامعية. بينما انحصرت بقية قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بُعد الدعم المالي والاقتصادي بين (2.96 □ 3.06)، وكانت بدرجة تحقق "متوسطة"، وهي العبارات المرتبطة بكفاية المكافآت، وآليات الدعم الطارئ، والتوجيه المالي، ومرونة التعامل مع الحالات الاقتصادية الخاصة، مما يشير إلى أن الطلاب يرون أن انتظام الصرف لا يعني بالضرورة كفاية الدعم المالي لتغطية جميع الاحتياجات المعيشية والدراسية.

وجاءت العبارة (24) ونصها: "توجد مرونة في التعامل مع الحالات الاقتصادية الخاصة التي قد يمر بها الطالب الدولي" في المرتبة الثانية بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.06)، وهو ما يعكس وجود تباين في تجارب الطلاب المتعلقة بالحصول على دعم إضافي للحالات الطارئة أو الاستثنائية. كما جاءت العبارة (23) "أشعر بأن الدعم المالي المقدم يسهم في استقراري الدراسي والمعيشي" بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.01)، وهو ما يعكس وجود استفادة نسبية من الدعم المالي المقدم، إلا أن هذه الاستفادة تبقى محدودة لدى بعض الطلاب نتيجة ارتفاع تكاليف المعيشة وتفاوت الاحتياجات الاقتصادية. وجاءت العبارة (19) ونصها: "المكافآت أو المخصصات المالية المقدمة للطلاب الدوليين كافية لتغطية الاحتياجات الأساسية" في المرتبة الأخيرة بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96) والانحراف المعياري (0.939)، وقد يعود السبب في ذلك إلى شعور

ISSN : 2410-1818

عدد من الطلاب بأن قيمة المكافآت الحالية لا تتناسب بصورة كاملة مع متطلبات الحياة المعيشية والاحتياجات الأساسية، خاصة لدى الطلاب الذين لا يملكون مصادر دخل إضافية.

5): الدعم السكني والمعيشي

جدول (11) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات الطلاب الدوليين في تقدير الدعم السكني والمعيشي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
30	أشعر بالاستقرار في السكن الجامعي بما يساعدني على التركيز في دراستي.	4.02	1.130	1	عالية
25	السكن الجامعي المخصص للطلاب الدوليين مناسب من حيث التجهيزات الأساسية.	3.93	1.180	2	عالية
26	تتوفر في السكن الجامعي خدمات معيشية تلبي الاحتياجات اليومية للطلاب.	3.89	1.131	3	عالية
27	يسهم المشرفون على السكن في تهيئة بيئة آمنة ومريحة للطلاب الدوليين.	3.54	1.239	4	عالية
29	تتناسب الخدمات الغذائية والمعيشية مع احتياجات الطلاب الدوليين.	3.48	1.272	5	عالية
28	تستجيب الجهات المعنية بسرعة للمشكلات المتعلقة بالسكن.	3.25	1.317	6	متوسطة
	المتوسط العام للبُعد	**3.68**	**1.028**		**عالية**

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب الدوليين حول بُعد "الدعم السكني والمعيشي" جاء بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.68) والانحراف المعياري (1.028)، يعكس وجود اختلاف كبير بين الطلاب الدوليين في تقديرها، وتشير النتيجة الكلية التي ظهرت بدرجة عالية نسبياً حول إيجابية واقع السكن الجامعي والخدمات المعيشية المقدمة لهم داخل الجامعة الإسلامية. وقد يعود السبب في ذلك إلى ما يوفره السكن الجامعي من استقرار للطلاب الدوليين من خلال قربه من الجامعة، وتوفير الاحتياجات الأساسية، وتخفيف الأعباء المالية، بما يساعد الطالب على التركيز في الدراسة والتكيف مع الحياة الجامعية. ويتضح أن أعلى عبارة من حيث درجة تحققها كانت العبارة (30) ونصها: "أشعر بالاستقرار في السكن الجامعي بما يساعدني على التركيز في دراستي"، بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.02) والانحراف المعياري

ISSN : 2410-1818

(1.130)، ويمكن تفسير ذلك بدور السكن الجامعي في توفير بيئة تساعد الطالب الدولي على الاستقرار النفسي والأكاديمي والمعيشي داخل الجامعة. كما جاءت العبارة (25) "السكن الجامعي المخصص للطلاب الدوليين مناسب من حيث التجهيزات الأساسية" بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.93)، وهو ما يعكس رضا غالبية الطلاب عن توفر الأساسيات والخدمات المعيشية داخل السكن الجامعي. وجاءت العبارة (27) "يسهم المشرفون على السكن في تهيئة بيئة آمنة ومريحة للطلاب الدوليين" بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.54)، مما يشير إلى وجود دور إيجابي نسبي للمشرفين في دعم البيئة السكنية وتنظيمها.

كما جاءت العبارة (29) "تتناسب الخدمات الغذائية والمعيشية مع احتياجات الطلاب الدوليين" بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.48)، إلا أن استجابات المشاركين أوضحت وجود بعض الملاحظات المرتبطة بالحاجة إلى تطوير الخدمات الغذائية. وجاءت العبارة (28) ونصها: "تستجيب الجهات المعنية بسرعة للمشكلات المتعلقة بالسكن" في المرتبة الأخيرة بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.25) والانحراف المعياري (1.317)، وهو أعلى انحراف معياري في البُعد، مما يشير إلى وجود تباين واضح في استجابات الطلاب حول سرعة معالجة المشكلات والأعطال داخل السكن الجامعي.

6) الدعم الرقمي والتقني:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات الطلاب الدوليين في تقدير الدعم الرقمي والتقني مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
31	الأنظمة الإلكترونية الجامعية سهلة الاستخدام بالنسبة لي.	4.23	0.702	1	عالية جداً
36	تسهم الخدمات الإلكترونية في تسهيل التواصل مع الجامعة والحصول على الخدمات.	4.13	0.790	2	عالية
32	أتلقى دعماً فنياً مناسباً عند مواجهة مشكلات في الأنظمة الإلكترونية.	3.93	0.872	3	عالية
35	تراعي الخدمات الرقمية احتياجات الطلاب الدوليين من حيث اللغة أو سهولة الوصول.	3.19	0.890	4	متوسطة
33	توفر الجامعة إرشادات واضحة حول استخدام المنصات والخدمات الرقمية.	3.08	0.877	5	متوسطة

ISSN : 2410-1818

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
34	أستفيد من المواد التعليمية الرقمية المتاحة في دعمي الدراسي.	3.03	0.923	6	متوسطة
	المتوسط العام للبُعد	**3.60**	**0.361**		**عالية**

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب الدوليين حول بُعد "الدعم الرقمي والتقني" جاء بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.60) والانحراف المعياري (0.361)، مما يدل على وجود درجة مرتفعة من الاتفاق بين أفراد الدراسة حول إيجابية الخدمات الرقمية والتقنية المقدمة لهم داخل الجامعة الإسلامية. وقد يعود السبب في ذلك إلى التطور الملحوظ في الأنظمة الإلكترونية والخدمات الرقمية داخل الجامعة، وما وفرته من تسهيل للإجراءات الأكاديمية والإدارية وتقليل الوقت والجهد على الطلاب الدوليين. ويتضح أن أعلى عبارة من حيث درجة تحققها كانت العبارة (31) ونصها: "الأنظمة الإلكترونية الجامعية سهلة الاستخدام بالنسبة لي"، بدرجة "عالية جداً"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.23) والانحراف المعياري (0.702)، ويمكن تفسير ذلك بسهولة استخدام الأنظمة الإلكترونية واعتماد الجامعة بصورة كبيرة على الخدمات الرقمية في إنجاز المعاملات الأكاديمية والإدارية. وجاءت العبارة (36) "تسهم الخدمات الإلكترونية في تسهيل التواصل مع الجامعة والحصول على الخدمات" بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.13)، وهو ما يعكس دور الخدمات الإلكترونية في تسهيل التواصل وإنجاز الخدمات الجامعية بصورة أكثر سرعة ومرونة. وجاءت العبارة (32) "أتلقى دعماً فنياً مناسباً عند مواجهة مشكلات في الأنظمة الإلكترونية" بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.93)، مما يشير إلى وجود دعم فني يساعد الطلاب في معالجة المشكلات التقنية عند الحاجة.

بينما انحصرت بقية قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بُعد الدعم الرقمي والتقني بين (3.03 - 3.19)، وكانت بدرجة تحقق "متوسطة"، وهي العبارات المرتبطة بالإرشادات الرقمية، والمواد التعليمية الإلكترونية، ومراعاة احتياجات الطلاب الدوليين من حيث اللغة وسهولة الوصول، مما يشير إلى أن بعض الطلاب، خاصة الجدد منهم، ما يزالون بحاجة إلى تدريب أكبر وشروحات أوضح حول استخدام الأنظمة والخدمات الرقمية. وجاءت العبارة (35) ونصها: "تراعي الخدمات الرقمية احتياجات الطلاب الدوليين من حيث اللغة أو سهولة الوصول" بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.19)، وقد يعود السبب في ذلك إلى حاجة بعض الطلاب إلى دعم لغوي أكبر وشروحات متعددة اللغات تساعدهم على فهم الأنظمة والخدمات الرقمية بصورة أوضح. وجاءت العبارة (33) "توفر الجامعة إرشادات واضحة حول استخدام المنصات والخدمات الرقمية" بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.08)، مما يشير إلى حاجة بعض الطلاب، خاصة المستجدين، إلى مزيد من التوضيح والتدريب على استخدام

ISSN : 2410-1818

الأنظمة الإلكترونية. وجاءت العبارة (34) "أستفيد من المواد التعليمية الرقمية المتاحة في دعمي الدراسي" في المرتبة الأخيرة بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.03) والانحراف المعياري (0.923)، وهو ما قد يشير إلى تفاوت استفادة الطلاب من المواد التعليمية الرقمية المتاحة واختلاف مستوى الوعي باستخدامها في دعم العملية الدراسية.

7) دعم طلاب ذوي الإعاقة:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات الطلاب الدوليين في تقدير دعم طلاب ذوي الإعاقة مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
38	توجد خدمات تقنية مساندة للطلاب ذوي الإعاقات السمعية أو البصرية أو الحركية.	3.10	0.819	1	متوسطة
42	تراعي الخدمات التعليمية والإدارية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة بصورة كافية.	3.07	0.847	2	متوسطة
40	توجد برامج دمج تساعد الطلاب ذوي الإعاقة على التكيف مع البيئة الجامعية.	3.06	0.829	3	متوسطة
41	توفر الجامعة مترجمين أو وسائل مساعدة عند الحاجة.	3.04	0.846	4	متوسطة
37	توفر الجامعة تسهيلات مناسبة لوصول الطلاب ذوي الإعاقة إلى مرافق الحرم الجامعي.	3.02	0.873	5	متوسطة
39	تقدم الجامعة دعماً نفسياً واجتماعياً مناسباً للطلاب الدوليين من ذوي الإعاقة.	3.01	0.816	6	متوسطة
	المتوسط العام للبُعد	**3.05**	**0.690**		**متوسطة**

يتضح من الجدول (13) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب الدوليين حول بُعد "دعم الطلاب ذوي الإعاقة" جاء بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.05) والانحراف المعياري (0.690)، مما يدل على وجود درجة متوسطة من الاتفاق بين أفراد الدراسة حول مستوى الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب الدوليين من ذوي الإعاقة داخل الجامعة الإسلامية. وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود بعض التسهيلات والخدمات المساندة المقدمة لهذه الفئة، إلا أنها ما تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير والتكامل من حيث البنية التحتية، والخدمات التقنية، والدعم الأكاديمي والنفسي المتخصص. ويتضح أن أعلى عبارة من حيث درجة تحققها كانت العبارة (38) ونصها: "توجد

ISSN : 2410-1818

خدمات تقنية مساندة للطلاب ذوي الإعاقات السمعية أو البصرية أو الحركية"، بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.10) والانحراف المعياري (0.819)، ويمكن تفسير ذلك بوجود بعض الوسائل والتسهيلات التقنية المساندة داخل الجامعة، إلا أنها ليست بالدرجة الكافية التي تحقق رضا جميع الطلاب بصورة كاملة.

جاءت العبارة (42) "تراعي الخدمات التعليمية والإدارية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة بصورة كافية" بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.07)، مما يشير إلى وجود مراعاة نسبية لاحتياجات هذه الفئة، مع استمرار الحاجة إلى زيادة شمولية الخدمات المقدمة لهم. جاءت العبارة (40) "توجد برامج دمج تساعد الطلاب ذوي الإعاقة على التكيف مع البيئة الجامعية" بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.06)، مما يعكس محدودية البرامج المتخصصة الموجهة لدعم دمج هذه الفئة داخل البيئة الجامعية.كما جاءت العبارة (41) "توفر الجامعة مترجمين أو وسائل مساعدة عند الحاجة" بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.04)، وهو ما يشير إلى وجود بعض الوسائل المساندة، مع الحاجة إلى توفير خدمات أكثر تنوعاً واستمرارية. وجاءت العبارة (37) "توفر الجامعة تسهيلات مناسبة لوصول الطلاب ذوي الإعاقة إلى مرافق الحرم الجامعي" بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.02)، مما يشير إلى أن التهيئة المكانية الحالية ما تزال بحاجة إلى تطوير أكبر بما يحقق سهولة الوصول والتنقل داخل مرافق الجامعة.

وجاءت العبارة (39) ونصها: "تقدم الجامعة دعماً نفسياً واجتماعياً مناسباً للطلاب الدوليين من ذوي الإعاقة" في المرتبة الأخيرة بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.01) والانحراف المعياري (0.816)، وقد يعود السبب في ذلك إلى محدودية البرامج النفسية والاجتماعية المتخصصة الموجهة لهذه الفئة، والحاجة إلى خدمات دعم أكثر استمرارية وتخصصاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

نصّ السؤال الثاني على " ما أبرز الخبرات العالمية في مجال دعم الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي بالجامعات الدولية في كل من (الولايات المتحدة الأمريكية، ماليزيا) ؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المنهج الوثائقي بالرجوع إلى المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات العالمية التي تم تحديدها وتحليل محتواها؛ بهدف التعرف على أبرز الممارسات والخدمات المرتبطة بدعم الطلاب الدوليين، ومن ثم ربطها بأبعاد الدراسة الحالية والاستفادة منها في تفسير النتائج وبناء الرؤية المقترحة. وقد شمل التحليل جامعات: معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وجامعة هارفارد، وجامعة ستانفورد، إضافة إلى جامعة مالايا وجامعة بوترا الماليزية، وتتلخص نتائج التحليل فيما يلي:.

أولاً: الدعم الأكاديمي والاجتماعي داخل الحرم الجامعي: أظهرت نتائج التحليل اهتمام الجامعات العالمية بتطوير برامج التهيئة والإرشاد الأكاديمي للطلاب الدوليين بما يسهم في تعزيز اندماجهم داخل

ISSN : 2410-1818

البيئة الجامعية؛ حيث يوفر معهد ماساتشوستس للتقنية برامج تهيئة وإرشاد أكاديمي مستمرة للطلاب الدوليين(Massachusetts Institute of Technology, 2026.) ، كما تخصص جامعة هارفارد مرشداً أكاديمياً لكل طالب لمتابعة تقدمه الدراسي(Harvard University, 2026.) ، في حين تقدم جامعة ستانفورد خدمات دعم أكاديمي واجتماعي متكاملة عبر مركز Bechtel (Stanford University, 2026.).كما تهتم جامعة مالايا وجامعة بوترا الماليزية ببرامج التهيئة والإرشاد الأكاديمي للطلاب الدوليين (University of Malaya, 2026.; University Putra Malaysia, 2026.).وترتبط هذه النتائج بما أظهرته الدراسة الحالية من أهمية تطوير الإرشاد الأكاديمي وأنظمة المتابعة داخل الجامعة الإسلامية.

ثانياً: الدعم النفسي والانفعالي: بينت نتائج التحليل اهتمام الجامعات العالمية بالدعم النفسي والانفعالي للطلاب الدوليين من خلال خدمات الإرشاد والاستشارات النفسية؛ حيث تقدم جامعة ستانفورد خدمات علاجية واستشارية عبر مركز(Stanford University, 2026.) CAPS ، كما توفر جامعة هارفارد خدمات الصحة النفسية(Harvard University, 2026.) CAMHS ، ويقدم معهد ماساتشوستس للتقنية خدمات استشارية ونفسية تساعد الطلاب على التكيف مع التحديات المختلفة (Massachusetts Institute of Technology, 2026.).كذلك تقدم جامعة مالايا وجامعة بوترا الماليزية خدمات إرشادية ونفسية لدعم الطلاب الدوليين (University of Malaya, 2026.; University Putra Malaysia, 2026.).وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته الدراسة الحالية من أهمية تطوير خدمات الإرشاد النفسي والتكيف الاجتماعي للطلاب الدوليين.

ثالثاً: الدعم الثقافي والتكامل المجتمعي: أوضحت النتائج أن الجامعات العالمية تهتم بتعزيز التفاعل الثقافي والتكامل المجتمعي من خلال الأنشطة والبرامج متعددة الثقافات؛ حيث تنظم جامعة ستانفورد فعاليات ثقافية عبر مركز(Stanford University, 2026.) Bechtel ، كما توفر جامعة هارفارد برامج وأنشطة ثقافية للطلاب الدوليين(Harvard University, 2026.) ، وينظم معهد ماساتشوستس للتقنية أنشطة مجتمعية تعزز التبادل الثقافي (Massachusetts Institute of Technology, 2026.). كما تقدم جامعة مالايا وجامعة بوترا الماليزية أندية وأنشطة ثقافية متعددة الجنسيات (University of Malaya, 2026.; University Putra Malaysia, 2026.).وترتبط هذه النتائج بما توصلت إليه الدراسة الحالية من دور الأنشطة الثقافية والاجتماعية في تعزيز اندماج الطلاب الدوليين داخل الجامعة الإسلامية.

رابعاً: الدعم المالي والاقتصادي: أظهرت النتائج اهتمام الجامعات العالمية بتقديم الدعم المالي والاقتصادي للطلاب الدوليين من خلال المنح والمساعدات وبرامج التمويل المختلفة؛ حيث تقدم جامعة هارفارد برامج دعم مالي متنوعة(Harvard University, 2026.) ، ويوفر معهد ماساتشوستس للتقنية

ISSN : 2410-1818

صناديق دعم طارئة للطلاب(Massachusetts Institute of Technology, 2026.) ، كما تقدم جامعة ستانفورد برامج متعددة للمساعدات المالية .(Stanford University, 2026.) كذلك توفر جامعة مالايا وجامعة بوترا الماليزية منحاً وبرامج دعم مالي للطلاب الدوليين (University of Malaya, 2026.; University Putra Malaysia, 2026.).وتتفق هذه النتائج مع ما كشفت عنه الدراسة الحالية من أهمية الدعم المالي في تعزيز الاستقرار الأكاديمي والاجتماعي للطلاب الدوليين.

خامساً: الدعم السكني والمعيشي: أوضحت النتائج حرص الجامعات العالمية على توفير بيئة سكنية ومعيشية مناسبة للطلاب الدوليين؛ حيث تقدم جامعة ستانفورد خدمات سكن متكاملة داخل الحرم الجامعي(Stanford University, 2026.) ، كما توفر جامعة هارفارد خدمات سكنية متنوعة (Harvard University, 2026.)، ويقدم معهد ماساتشوستس للتقنية خدمات سكنية متكاملة للطلاب الدوليين .(Massachusetts Institute of Technology, 2026.) كما توفر جامعة مالايا وجامعة بوترا الماليزية خدمات سكنية وصحية متكاملة ;(University of Malaya, 2026.; University Putra Malaysia, 2026.).وترتبط هذه النتائج بما توصلت إليه الدراسة الحالية من الحاجة إلى تحسين بعض جوانب السكن والخدمات المعيشية داخل الجامعة الإسلامية.

سادساً: الدعم الرقمي والتقني: بينت النتائج اعتماد الجامعات العالمية على الأنظمة الرقمية والتقنية في تقديم الخدمات الأكاديمية والإدارية للطلاب الدوليين؛ حيث تستخدم جامعة ستانفورد منصة Axess للخدمات الأكاديمية والإدارية(Stanford University, 2026.) ، كما توفر جامعة هارفارد منصة my.harvard (Harvard University, 2026.)، ويستخدم معهد ماساتشوستس للتقنية أنظمة Atlas و WebSISللخدمات الرقمية .(Massachusetts Institute of Technology, 2026.) كذلك تقدم جامعة مالايا وجامعة بوترا الماليزية بوابات إلكترونية متكاملة لخدمة الطلاب الدوليين (University of Malaya, 2026.; University Putra Malaysia, 2026.).وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته الدراسة الحالية من أهمية تطوير الخدمات الرقمية والدعم متعدد اللغات داخل الجامعة الإسلامية.

سابعاً: دعم ذوي الإعاقة: أظهرت النتائج اهتمام الجامعات العالمية بدعم ودمج الطلاب ذوي الإعاقة من خلال خدمات الإتاحة والتقنيات المساندة؛ حيث يقدم معهد ماساتشوستس للتقنية خدمات دعم متخصصة عبر مركز(Disability & Access Services (MIT, 2026 ، كما توفر جامعة ستانفورد خدمات دعم عبر مكتب(OAE (Stanford University, 2026 ، وتقدم جامعة هارفارد خدمات دعم وإتاحة متقدمة للطلاب ذوي الإعاقة .(Harvard University, 2026) كذلك توفر جامعة مالايا وجامعة بوترا الماليزية خدمات دعم وإدماج للطلاب ذوي الإعاقة داخل البيئة الجامعية (University of Malaya, 2026.; University Putra Malaysia, 2026.).وترتبط هذه النتائج بالحاجة إلى تطوير خدمات دعم الطلاب ذوي الإعاقة داخل الجامعة الإسلامية.

ISSN : 2410-1818

توصيات الدِّراسَة:

في ضوء أدبيات الدِّراسَة ونتائجها الميدانية، يوصي الباحث بما يلي:

تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي المخصصة للطلاب الدوليين،من خلال تخصيص مرشدين أكاديميين مدربين للطلاب الدوليين وتنظيم لقاءات دورية للمتابعة الأكاديمية، والجهة المسؤولة عن تنفيذها: عمادة شؤون الطلاب بالتنسيق مع عمادة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية.

إنشاء مراكز متخصصة للإرشاد النفسي للطلاب الدوليين، من خلال إنشاء وحدات إرشاد نفسي متخصصة وتوفير قنوات دعم سرية وسهلة الوصول، والجهة المسؤولة عن تنفيذها: عمادة شؤون الطلاب.

تفعيل البرامج الوقائية للتكيف النفسي والاجتماعي، من خلال تنظيم برامج وورش عمل للتكيف النفسي والثقافي خلال السنة الأولى من الدراسة، والجهة المسؤولة عن تنفيذها: عمادة شؤون الطلاب.

تعزيز الأنشطة الثقافية وبرامج التكامل المجتمعي من خلال دعم الفعاليات الثقافية وبرامج التبادل الثقافي والأندية الطلابية متعددة الجنسيات، والجهة المسؤولة عن تنفيذها: عمادة شؤون الطلاب.

تطوير خدمات الدعم المالي الطارئ، من خلال إنشاء صندوق دعم مالي طارئ وتوضيح إجراءات الاستفادة منه للطلاب الدوليين، والجهة المسؤولة عن تنفيذها: عمادة شؤون الطلاب.

زيادة برامج التوعية والإرشاد المالي، من خلال تنظيم دورات وبرامج توعية مالية للطلاب الدوليين، والجهة المسؤولة عن تنفيذها: عمادة شؤون الطلاب.

تحسين جودة السكن الجامعي والخدمات المعيشية، من خلال تطوير خطط الصيانة الدورية وتحسين خدمات التغذية والنظافة داخل السكن الجامعي، والجهة المسؤولة عن تنفيذها: عمادة شؤون الطلاب ممثلة بوحدة الإشراف على الوحدات السكنية.

تطوير الخدمات الرقمية الموجهة للطلاب الدوليين، من خلال تصميم بوابات إلكترونية متعددة اللغات وتوفير أدلة استخدام رقمية مبسطة، والجهة المسؤولة عن تنفيذها: عمادة شؤون الطلاب بالتنسيق مع عمادة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية.

تطوير خدمات دعم الطلاب ذوي الإعاقة، من خلال تطوير البنية التحتية وتوفير وسائل وتقنيات مساعدة وخدمات دعم أكاديمي ونفسي متخصصة، والجهة المسؤولة عن تنفيذها: عمادة شؤون الطلاب.

ISSN : 2410-1818

الاستفادة من الخبرات العالمية في تطوير برامج الدعم الاجتماعي للطلاب الدوليين، من خلال تبادل الخبرات مع الجامعات العالمية الرائدة، والاستفادة من نماذجها في تقديم خدمات متكاملة تشمل الدعم الأكاديمي، والنفسي، والثقافي، والمالي، والتقني.

المقترحات البحثية:

إجراء دراسة حول واقع الإرشاد الأكاديمي المقدم للطلاب الدوليين في الجامعات السعودية وسبل تطويره.

ISSN : 2410-1818

المراجع والمصادر

أحمد، عبير مفيد(2023) الدعم الاجتماعي: مفهومه، أبعاده وأدواته. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج. 45(6)، 91-104.

إسماعيل، سلامة عطية اللّه أحمد. (2022). أساليب مواجهة الضغوط والتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلاب الدوليين بجامعة الأزهر: دراسة تنبؤية فارقة. مجلة التربية، (196)، 229 - 325.

البشر، سعود غسان أحمد. (2023). تقييم جودة الخدمات الجامعية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب الدوليين بكلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (147)، 107 - 130.

البشر، سعود غسان أحمد، القحيز، خالد محمد، التميمي، سعود عبداللّه، المطيري، فهد جبار، و القحطاني، محمد علي. (2024). خبرات الطلاب الدوليين في إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (37)، 279 - 320.

البيرماني، كواكب صالح حميد. (2016). مضامين التكافل الاجتماعي في الإسلام: مفاهيم مدخلية وأطر: رؤية سوسيولوجية. مجلة كلية التربية للبنات، 27(1)، 118 - 125.

الجعيد، أسماء مبارك. (2019). تأثير نقص الدعم الاجتماعي على الصحة العقلية والتحصيل الأكاديمي بين الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(6)، 106 - 120.

الجهني، عبد الرحمن بن علي (2017). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، مجلة الدِّراسَة العلمي في التربية، (18): 309-340.

الحارثي، هلال بن محمد نامي. (2022). مستوى التوافق النفسي لدى طلاب المنح الدراسية الدوليين بالجامعة الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة السعودية للعلوم النفسية، (7)، 109 - 127.

الحارثي، هلال محمد نامي (2021). التحديات التعليمية التي تواجه طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين وسبل التغلب عليها، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (5): 95-151.

الحربي، محمد بن جزاء (2015). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم، مجلة التربية، (163): 265-316.

دسوقي، راوية محمود حسين. (1996). النموذج السببي للعلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى المطلقات. علم النفس، 10(39)، 44 - 59

ISSN : 2410-1818

الرشيدي، فاطمة. (2018). الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات .مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، 4(2)، 136-157 .

الرميح، محمد عبدالرحمن فهد. (2022). التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية، (31)، 377 - 424.

الزهراني، عبدالله بن أحمد. (2019). القدرة التنبؤية لإدراك الضغوط النفسية من خلال الصلابة النفسية والدعم الإجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (53)، 142 - 196.

السلمي، نايف بن ضيف الله (2021). الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب الدوليين في الجامعات الأسترالية والجامعات السعودية، دراسة مقارنة، المجلة التربوية، 81: 841-869.

السلمي، نايف بن ضيف الله. (2022). التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 14(1)، 1 - 15.

طه، عز الدين سعيد علي. (2022). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالدعم النفسي والاجتماعي للطلاب غير السودانيين بجامعة إفريقيا العالمية بالتطبيق على طلاب كلية التربية 2021. مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، (8)، 99 - 118.

العامري، عبد الله بن محمد علي (2013). متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عبدالعال، عنتر محمد أحمد (2018). تدويل التعليم العالي في كل من كوريا الجنوبية واليابان ومدى إمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 34 (12)، 1- 56.

عبدالعزيز، أسماء حمزة محمد. (2021). الإسهام النسبي للتشوهات المعرفية والدعم الاجتماعي الأكاديمي المدرك والتعاطف الذاتي في التنبؤ بالمناعة النفسية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 3(15)، 187 - 299.

عبيد، غيداء وعد. (2023). الدعم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الجامعة العراقية، 59(1)، 497-514.

العساف، صالح محمد (2018) مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان: الرياض.

ISSN : 2410-1818

العلياني، غرم الله. (2019م). دور راس المال البشري في الجامعات السعودية في تحقيق الميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية المتخصصة". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية:جامعة أم القرى، 11(1)، 1-40.

غانم، عصام جمال سليم (2015). الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدويل التعليم العالي: دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية، (23): 598-642.

القثامي، سلطان بن رجيان. (2025). أسس التضامن الإنساني في بناء المجتمع الإسلامي: دراسة تأصيلية تربوية. المجلة التربوية، (134)، 265 - 297

قرني، أحمد حسني عبد الحميد. (2025). التخطيط كآلية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية للطالب الوافدين. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بني سويف، 8(1)، 40-66.

منتصر، غادة عبدالحميد عبدالعاطي. (2023). نمذجة العلاقة السببية بين الدعم الاجتماعي الأكاديمي المدرك والصمود الأكاديمي والانفعالات الإيجابية للإنجاز والمشاركة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 34(133)، 321 - 466.

الميلبي، بندر بن صلاح عتيق. (2020). التوافق عبر الثقافات وعلاقته برصد الذات لدى الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (1)، 329 - 380.

نصر، أماني محمد حسن (2018). دراسة مقارنة لتهيئة المبتعثين للخارج في كل من كندا واستراليا وإمكانية الافادة منها في جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 42(2): 14-110.

النملة، عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن، والسحيباني، علي بن حمد. (2021). التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المنح بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31(113)، 259 - 284.

وزارة التعليم. (2023). الجهات المساهمة في تحقيق رؤية السعودية 2030 في منظومة التعليم والتدريب . وزارة التعليم السعودية
https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/sectors/vro/Pages/contributors.aspx?utm_source=chatgpt.com

ISSN : 2410-1818

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ahmed, Touheed & Shahzeb, Shahzeb. (2024). Cultural shocks: understanding the impact on international students' academic journey at Yogyakarta, Indonesia. Jurnal Ilmiah WUNY. 6. 10.21831/jwuny.v6i1.72278.

Blizzard, H. M. (2020). Social support among undergraduate students: Measure development and validation [Electronic Thesis or Dissertation, University of Denver]. Digital Commons @ DU. https://digitalcommons.du.edu/etd/1727

Ching, Y., Renes, S. L., McMurrow, S., Simpson, J., & Strange, A. T. (2017). Challenges facing Chinese International students studying in the United States. Educational Research and Reviews, 12(8), 473-482.

Cobb, S. (1976). Social support as a moderator of life stress. Psychosomatic Medicine, 38(5), 300–314.

Cohen, S. (2004). Social relationships and health. American Psychologist, 59(8), 676–684.

Dolbier, C. L., & Steinhardt, M. A. (2000). The development and validation of the Sense of Support Scale. Behavioral Medicine, 25(4), 169–179.

Feeney, B. C., & Collins, N. L. (2015). A new look at social support: A theoretical perspective on thriving through relationships. Personality and Social Psychology Review, 19(2), 113–147.

Glass, Chris & Westmont, Christina. (2014). Comparative effects of belongingness on the academic success and cross-cultural interactions of domestic and international students. International Journal of Intercultural Relations. 38. 106–119. 10.1016/j.ijintrel.2013.04.004.

Harvard University. (2026A). Academic advising and support services. Retrieved from https://college.harvard.edu

Harvard University. (2026B). Counseling and mental health services (CAMHS). Retrieved from https://camhs.huhs.harvard.edu

Harvard University. (2026C). International student activities. Retrieved from https://hio.harvard.edu

Harvard University. (2026D). Financial aid for international students. Retrieved from https://college.harvard.edu

Harvard University. (2026E). Student housing and residential life. Retrieved from https://college.harvard.edu

Harvard University. (2026F). my.harvard platform. Retrieved from https://my.harvard.edu

Harvard University. (2026G). Disability access office. Retrieved from https://accessibility.harvard.edu

ISSN : 2410-1818

House, J. S. (1981). Work Stress and Social Support. Addison-Wesley Publishing Company.

Hupcey, J. E. (1998). Social support: Assessing conceptual coherence. Qualitative Health Research, 8(3), 304–318. https://doi.org/10.1177/104973239800800302

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610. https://doi.org/10.1261/rna.2763111.

Massachusetts Institute of Technology Massachusetts Institute of Technology. (2026A). International student orientation. Retrieved from https://iso.mit.edu

Massachusetts Institute of Technology. (2026B). Student mental health and counseling services. Retrieved from https://medical.mit.edu

Massachusetts Institute of Technology. (2026C). International student community programs. Retrieved from https://iso.mit.edu

Massachusetts Institute of Technology. (2026D). Emergency financial assistance. Retrieved from https://oge.mit.edu

Massachusetts Institute of Technology. (2026E). Housing and residential services. Retrieved from https://studentlife.mit.edu

Massachusetts Institute of Technology. (2026F). Atlas and WebSIS systems. Retrieved from https://atlas.mit.edu

Massachusetts Institute of Technology. (2026G). Disability and access services. Retrieved from https://oge.mit.edu

Mesidor, J. K., & Sly, K. F. (2016). Factors that Contribute to the Adjustment of International Students. Journal of International Students, 6(1), 262-282.

Sarason, I. G., Levine, H. M., Basham, R. B., & Sarason, B. R. (1983). Assessing social support: The Social Support Questionnaire. Journal of Personality and Social Psychology, 44(1), 127–139. https://doi.org/10.1037/0022-3514.44.1.127

Stanford University. (2026A). Bechtel International Center services. Retrieved from https://bechtel.stanford.edu

Stanford University. (2026B). Counseling and psychological services (CAPS). Retrieved from https://vaden.stanford.edu

Stanford University. (2026C). International student engagement programs. Retrieved from https://bechtel.stanford.edu

Stanford University. (2026D). Financial aid programs. Retrieved from https://financialaid.stanford.edu

ISSN : 2410-1818

Stanford University. (2026E). Student housing services. Retrieved from https://rde.stanford.edu

Stanford University. (2026F). Axess student system. Retrieved from https://axess.stanford.edu

Stanford University. (2026G). Office of accessible education. Retrieved from https://oae.stanford.edu

University Putra Malaysia. (2026A). International student guide. Retrieved from https://www.upm.edu.my

University Putra Malaysia. (2026B). Student counseling services. Retrieved from https://www.upm.edu.my

University Putra Malaysia. (2026C). International student association. Retrieved from https://www.upm.edu.my

University Putra Malaysia. (2026D). Financial assistance and scholarships. Retrieved from https://www.upm.edu.my

University Putra Malaysia. (2026E). International student housing. Retrieved from https://www.upm.edu.my

University Putra Malaysia. (2026F). Putra LMS and student portal. Retrieved from https://lms.upm.edu.my

University Putra Malaysia. (2026G). Disability support services. Retrieved from https://www.upm.edu.my

University of Malaya. (2026A). International student orientation (UM-WOW). Retrieved from https://www.um.edu.my

University of Malaya. (2026B). Counseling and student support services. Retrieved from https://www.um.edu.my

University of Malaya. (2026C). Student clubs and cultural activities. Retrieved from https://www.um.edu.my

University of Malaya. (2026D). Scholarships and financial aid. Retrieved from https://www.um.edu.my

University of Malaya. (2026E). Student accommodation services. Retrieved from https://www.um.edu.my

University of Malaya. (2026F). MyUM portal. Retrieved from https://myum.um.edu.my

University of Malaya. (2026G). Inclusive university policy (UPSOKU). Retrieved from https://www.um.edu.my.

Vaux, A. (1990). An ecological approach to understanding and facili- tating social support. Journal of Social and Personal Relationships, 7, 507-518. doi:10.1177/0265407590074007

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلس للعلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـة مفهرسـة فـي المواقـع الآتيـة :

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.59